بدا.. حرية

سوريتنا

حرية اليوم.. وبكرا

issue 31 / Aug 26th 2012

كتّاب العدد

نذير جندلي الرفاعي
لمى شمّاس
منار حلب
ميس قات
د. براء خالد هلال
عابد م.
المحامي فوزي مهنا
عوّاد حمدان
أبو الوليد الحمصي

رامي الفجراوي
همام البني
مصطفى الكحيل
مانيا الخطيب
بوليفار الخطيب
إيمان جانسيز
يامن المغربي
سعدون السعدون

issue 31
26th aug 2012

email us: sbh.magazine@gmail.com
www.sbhmagazine.com

إخراج وتنفيذ: نذير جندلي الرفاعي

كفالة يتيم

كم هو رائع أن ترسم الابتسامة على وجه طفل ولكن الأروع أن يكون ذلك الطفل يتيم

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن اليتيم إذا بكى اهتز لبكائه عرش الرحمن، فيقول الله تعالى لملائكته:يا ملائكتي، من ذا الذي أبكى هذا اليتيم الذي غيبت أباه في التراب،فتقول الملائكة ربنا أنت أعلم، فيقول الله تعالى لملائكته: يا ملائكتي، اشهدوا أن من أسكته وأرضاه أنا أرضيه يوم القيامة)

كفالة الأسرة
١٠٠٠ ريال | ٢٦٧ دولار
شهرياً

كفالة يتيم
٢٠٠ ريال | ٥٤ دولار
شهرياً

للدعم و التواصل

الرقم الموحد من جميع أنحاء العالم | 00966541554190

جدة | 00966549977978

الأردن | 00962078703342 8

فريق تواصل التنسيقية : https://www.facebook.com/Comunication.team

فريق كفالة : https://www.facebook.com/Kafalet.Osrah

الصفحة الرسمية : https://www.facebook.com/Kfalet.Osrah

Eghatha Ireli
Syrian Relief Committee

SEC
Syrian Expatriates Coordinating

افتتاحية العدد ٣١

هي هيي الحرية اللي بدك ياها ؟

نقد هدّام، تخوين، مغالاة بألوهية الأشخاص، مزاودة وطنية..
بعض العناوين التي انصب عليها بعض النشطاء ليصب جام غضبه على غيره، ويقف موقف الحكم المراقب والحاكم بالوقت ذاته، في حين لا عمل ولا هم له سوى التنظير.. والتي أصاب بها رسام الكاريكاتير جوان زيرو في إحدى لوحاته.

تهويل، تكذيب، وإشاعات..
هي ما يطال بعض صفحات مواقع التواصل الإجتماعي والتي أضحت بيئة خصبة لما ذكرنا، فلا مصدر الخبر موثوق، ولا الخبر المنقول (الصحيح جزئيا) يخلو من التهويل وكأن ثورتنا وجرائم النظام بحاجة لذلك التهويل.
أما الإشاعات، فما هي إلا من صنع النظام يقوم البعض بنشرها «دون» التأكد من المصدر كما ذكرت.

وين عم تروح المصاري؟
ذكر عبد الباسط سيدا رئيس المجلس الوطني السوري أن سوريا بحاجة لمبلغ يقارب ١٢٥ مليون دولار شهرياً كحد «أدنى» ليتمكن السوريون من العيش «بأدنى» حد من الإنسانية.
ولا تتمكن سوى دول وحكومات من تأمين هكذا مبلغ، فما بالنا بالفتات الذي تستطيع التنسيقيات والجمعيات الأهليه تأمينه وإساله وتوزيعه على أهلنا في الداخل...

ليش مين هاد فلان؟
ناشط أو ناشطة يعمل بصمت، أو حتى على العلن، ويُقدم استطاعته من عمل إغاثي أو إعلامي أو تقني أو حتى عسكري.. ويقوم آخر بالاسهزاء منه والتصغير بعمله في سبيل التغطية على تقاعسه عم فعل ما يجب.. حبيبي.. إيد لوحدا ما بتصفق

رئيس التحرير
نذير جندلي

إحصائية الثورة

ضحايا الثورة تجاوزت: ٢٧،٦١٢

ضحايا الثورة من الأطفال: ٢،١٣٠

ضحايا الثورة من الإناث ٢،٠٤٧

ضحايا الثورة من العساكر: ٢،٤١٢

ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب: ٩٦٨

المفقودون: +٦٥،٠٠٠

المعتقلون حالياً حوالي: +٢١٦،٠٠٠

التغطية الإعلامية

الشرق الأوسط: هل ينجح الإبراهيمي في ما فشل غيره

العربية: بين أنان والإبراهيمي

الاتحاد: سورية بين الأمس واليوم

اليوم: سورية ويقظة العقل الشيعي

الشرق الأوسط: حتى لو استقال الأسد

اليوم: سورية لا موْتَ بعدَ الموتْ

الاتحاد: من ينقذ سورية

الجارديان: سورية ليست ليبيا

الشرق الأوسط: رسالة إلى صديقي وزميلي في الخارجية السورية

الشرق الأوسط: خطف مباشر

الشرق الأوسط: الإعلام السوري والمشاهد المنتجة

ردود الأفعال الدولية

مسؤولون أمريكيون وأتراك بحثوا الانتقال إلى مرحلة ما بعد الأسد في سورية

بريطانيا والولايات المتحدة تحذران سورية من التهديد باستخدام أسلحة كيمائية

اجتماع تركي أميركي بشأن سورية

فرنسا تدرس إقامة منطقة حظر جوي في سورية

آموس تطلق نداءً إنسانياً جديداً لصالح ٢,٥ مليون سوري

الأمم المتحدة تتهم إيران بتزويد سورية بالأسلحة

الدقباسي: مهمة الإبراهيمي في سورية محكوم عليها بالفشل

خامنئي يأمر فيلق القدس بأعمال إرهابية لحماية الأسد

دعوة لإقامة ممرات آمنة بسورية

إيران: اتفاقية الدفاع مع سورية قائمة

مسؤول روسي: واثقون من أن سورية لن تستخدم الأسلحة الكيماوية

روسيا تحذر الغرب من التدخل في سورية بعد تهديدات أوباما

الرئيس الفرنسي: لا حلاً سياسياً في سورية دون رحيل الأسد

أوباما: سنتدخل عسكرياً إذا حركت دمشق «الكيميائي»

الابراهيمي يشيد بدور فرنسا المهم في الملف السوري

الأردن يحتج على سقوط قذائف سورية

لافروف: روسيا ترفض فكرة فرض حظر جوي فوق سورية

واشنطن تبدي «استعدادها لدعم» مهمة الابراهيمي في سورية

الأمم المتحدة: الآلاف يفرون من سورية وتفشي الإسهال قرب دمشق

الدول الغربية ترفض المشاركة في اجتماع للامم المتحدة حول سورية

فرنسا: انتقال الأزمة من سورية إلى لبنان مقلق

تعيين الأخضر الإبراهيمي موفدا دوليا في سورية

إيران تدين قرار تعليق عضوية سورية في منظمة التعاون الإسلامي

الصين تدعو سورية الى وقف اطلاق النار والقبول بوساطة

مجلس الأمن الدولي ينهي اليوم مهمة المراقبين في سورية

آموس: ٢,٥ مليون سوري بحاجة للمساعدة

منظمة التعاون الاسلامي تعلق عضوية سورية بسبب قمعها العنيف للانتفاضة

الأمم المتحدة تحمّل القوات السورية وميليشيات النظام مسؤولية مجزرة الحولة

الولايات المتحدة تقول أن إيران تدرب ميليشيات سورية

مقاتلون ليبيون ينضمون للانتفاضة السورية ضد الأسد

أمريكا تستبعد حظراً جوياً على سورية

قصة مدينة

يا جبل الأكراد.. ما يهزك ريح

خاص / منار حلب

جبل الأكراد هو أحد سلسلة جبال اللاذقيّة الواقع شمال شرقي المدينة إلى جانب جبلي صهيون والتركمان، حيث يضم جبل الأكراد ناحيتي سلمى وكنسبا وقراهما، وقد أطلق سكّان المنطقة هذا الأسم عليه نظراً لتحدُّر العديد من سكّان الجبل من أصول كرديّة على الرغم من عدم تحدُّثهم اللغة الكرديّة الآن، وتمتاز قرى الجبل بنسيجها العشائري المعقد حيث يسكنها المسلمون السنّة والشيعة والمسيحيون والمرشدون (طائفة مذهبيّة)، ولجبل الأكراد كغيره من بقاع سوريا قصّته الخاصّة مع الثورة السوريّة.

«نسائم الحريّة تهبّ على جبل الأكراد»

في بداية الثورة كانت بعض قرى جبل الأكراد كسلمى وعكو والكرت ،التي تحتوي على مزيج من الطائفتين السنيّة والعلويّة، مواكبةً للحراك الثوري في البلاد كغيرها من المدن والقرى الثائرة، كما كانت قوّات الأمن تواجه المظاهرات السلميّة بإطلاق النار عشوائيّاً لتفريق المظاهرات كحالها في باقي المدن والقرى الثائرة، وكان من الغالب أن تصل لهذه القرى تعزيزات أمنيّة تصل إلى ثلاثمئة عنصر، وأن يتبع وصولها بحملة مداعمات واعتقالات واسعة تطال الناشطين السلميين المناهضين للنظام.

«ورقة الطائفيّة تحترق ببطئ في جبل الأكراد»

حاول النظام مراراً لعب ورقة الطائفيّة في العديد من المدن والقرى السوريّة، ولعلّ أكثر المواقع عرضةً للتأثُّر بالفتنة الطائفيّة تلك التي تمتاز بنسيج طائفي حسّاس ومعقّد، كذلك هو الوضع في قرى جبل الأكراد، حيث عمل النظام على تجييش بعض الشباب العلويين واستخدامهم في الحواجز للتعرُّف على الناشطين المعارضين إلى جانب إبعاد الشباب العلويين عن الحراك، ولكنّ انشقاق ضبّاط وضبّاط صف علويين واختباؤهم في غابات الجبل قد أفسد خطّة النظام مجدّداً مبرزاً إحدى الهتافات الشائعة «واحد، واحد، واحد، الشعب السوري واحد».

«القصف بات محطّةً في قصّة كل منطقة ثائرة»

بدأت رشّاشات مروحيّات الجيش السوري باستهداف بعض القرى المعارضة في جبل الأكراد وذلك بتاريخ (٢٠١٢/٨/٢٥) بشكل خفيف وغير متواصل، لكن بعد احتدام المعركة بين الجيشين الحر والنظامي في الحفّة، انسحب الجيش الحر إلى جبل الأكراد، وذلك بعض مضي ما يقارب الشهر والنصف من بداية القصف على قرى الجبل.

على الرغم من تمكّن الجيش الحر من إيقاف القصف المروحي لحيازته على رشّاشات مضادة للطيران، إلّا أنّ القصف على قرى الجبل الذي تحوّل إلى قصف مدفعي بات أشدّ عنفاً وكثافةً، حيث استخدمت مراصد قرى البارودة وأنباتة وعرامو وصلنفة والزوبار وأستربة بالإضافة إلى مدفعيّة اللاذقيّة والحفّة لدك قرى جبل الأكراد، حيث سقط ما يقارب المئة وخمسة وثمانون شهيداً، بالإضافة إلى خمسة أمثالهم من الجرحى، حيث أسعف منهم مئتا جريح إلى تركيا، استشهد ثمانية وعشرون منهم وأصيب واحد على الأقل بعاهة مستديمة، إلى جانب تدهور الجانب الطبّي الميداني وحرق معظم غابات الجبل بسبب قصف قوّات النظام.

يو Tube سوري

أنا والهيلوكوبتر .. لعبة طميمة

الدنيا العصر.. واليوم هو مبارح بال ٢٠١٢
اليوم شيعوا ابن الجيران
وفي عيلة جديدة نزحت لعنا.. وعندن بنت صغير.. اسما أمل..
أمل.. كل ما بتجي الهيلوكوبتر بتتخبى.. وما بتفرق معا اذا هالطيارة رح ترش..
ولا بس استطلاع..
«اي شو بدك يانا نضل محبوسين بالبيت طول الوقت يا» تقول الطفلة أمل.

لما كنا صغار كنا نغني:
«طيارة طارت بالجو.. فيها عسكر فيها ضو، فيها ابراهيم هنانو، راكب على حصانو»

الطيارة طارت بالجو عن جد، وفيها عسكر، بس ما فيها ابراهيم هنانو
بدي اسألوا.. شو عم يصير بالعالم اللي حوالينا؟!

عين الساحرة بباب الزقاق صارت نافذة عالعالم..
أمل ما خافت وما خلت حد يحبسا من الخوف..

كل عام وانت بخير.. وحرية.. وأمل

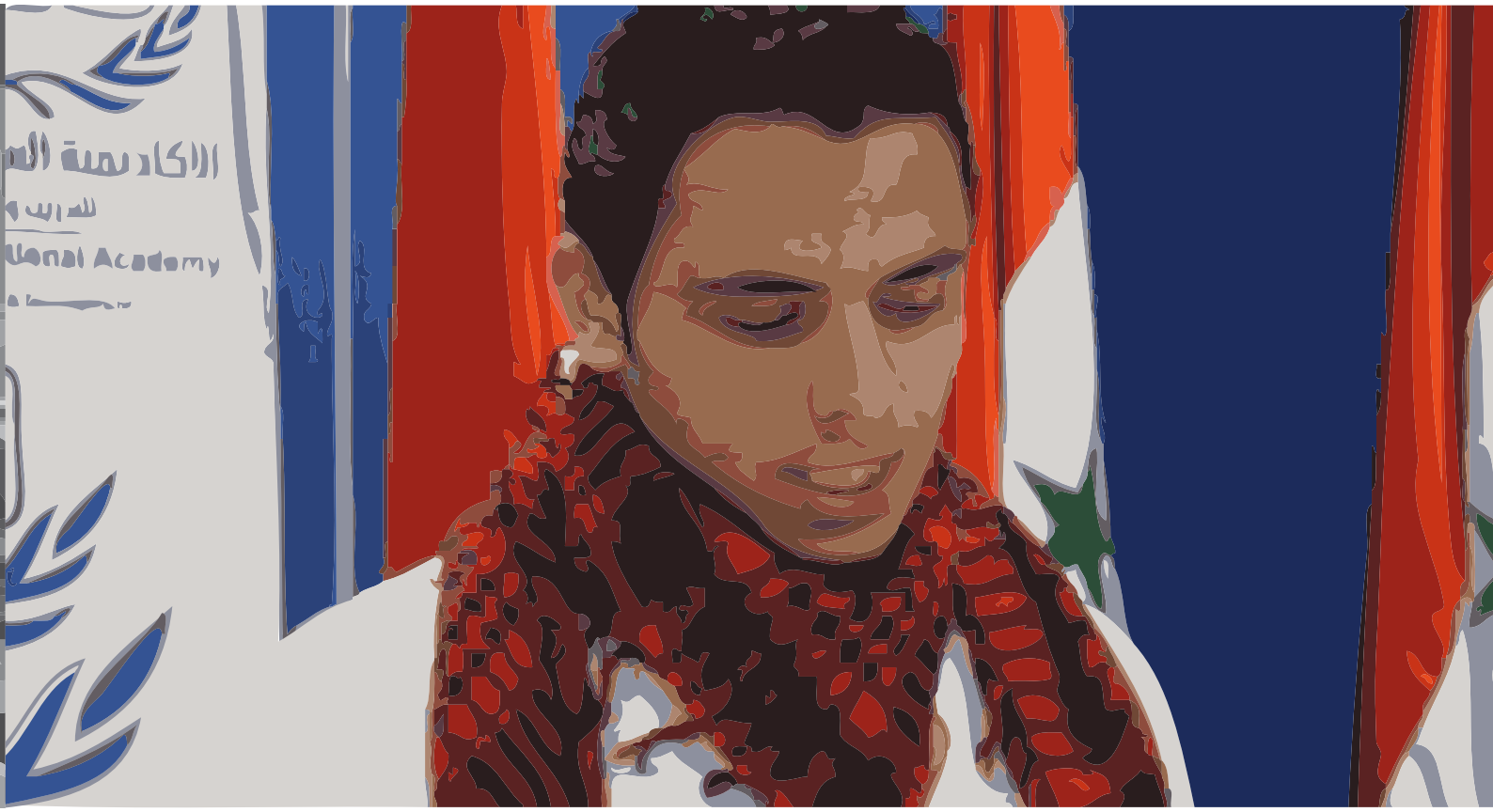

براء البوشي

«أريدُ أن أكون مراسلاً ميدانياً فأنا أحب التواجد مع الناس» كانت هذه أمنية الشهيد براء البوشي في حياته المهنية كصحفي سوري تخرّج من كلية الإعلام في جامعة دمشق عام ٢٠٠٩-٢٠١٠.

اتخذ براء قراراً هو الأجرأ في حياته وهو يدري أنه سيضع حياته على المحك، فانشق عن صفوف الجيش العربي السوري في رتبة ملازم، وأعلن بأنه سيمارس دوره كصحفي ضمن صفوف الجيش السوري الحر، ليفضح ممارسات قوات النظام أمام الرأي العام.

انشق الشاب الوسيم ذو الـ ٢٦ ربيعاً، ولكنه واجه مشكلة أنه لا يملك المبلغ الكافي لشراء أدوات إعلامية تمكنه من نقل الحقيقة، فسارع لبيع سلاحه وما يملكه من مقتنيات واشترى ما يحتاج إليه للعمل كمراسل حرب.

كان ذو البشرة الحنطية ابن مدينة حماه، أول ناشط يخرج بالصوت والصورة من قلب العاصمة السورية دمشق، وهي المدينة المخنوقة من جميع جوانبها أمنياً وعسكرياً، ورغم ذلك كله كان هو الأسبق والأشجع بين الجميع، ليعلن حربه الخاصة به ضد الظلم.

تنقل أبو عمر كما يطلق عليه أصدقائه بين أحياء العاصمة لينقل مجريات «معركة دمشق» فغطى أحداث الميدان والقابون والتضامن واليرموك والحجر الأسود وغيرها الكثير واضعاً روحه بين كفيه رخيصة في سبيل الله ومن ثم الوطن، وكان يتواجد حيث ما تتواجد المعركة وأحياناً يسبقها ويتجهز لها، لتراه في مقدمة الصفوف، دائم الابتسامة، شاحذاً للهِمم، رافعاً للمعنويات.

ومع كثرة ترحاله وتنقله كانت منطقة التل بريف دمشق التي تشهد حملة عسكرية عنيفة هي محطته الأخيرة، وعقده الأخير الذي وقّعه بدمائه ليكون بطاقة عبوره إلى الجنة، فكان براء أحد ركائز نقل الحقيقة وإخراجها عن حدود منطقة محاصرة طوال أيام عدة.

اشتد القصف .. واشتدت عزيمة براء معه .. كيف لا وهو صاحب قضية اسمها «وطن» .. أسرع الشهيد لنقل الحدث ولكن الموت كان أسرع منه مرتقياً به إلى الله شهيداً، إثر القصف الذي استهدف المدينة.

فُجع الجميع بالخبر وتذكروا وجهاً جميلاً كان يظهر على شاشات الإعلام ينعي إليهم أسماء الشهداء ويخبرهم ما حال سوريا ويشرح لهم أنينها ونزيفها المستمر.

براءٌ لم ينعي نفسه .. بل نعاه أصدقائه في مقاعد الدراسة والثورة، متألمين على شاب كان يشتعل طموحاً وإرادةً وتحدياً، وشهدوا له أيضاً بعشقه للشهادة وصدق نواياه ورقة قلبه.

ويكون بذلك براء قد ختم مسيرته في الحياة بشهادة أغلى من جميع الشهادات التي توضع على الجدران، كيف لا وهي شهادة في سبيل الله، ويكون أيضاً قد حقق طموحه بأن يكون في الميدان ومع الناس، التي تصدح باسمه وسيرته على صفحات مواقع التواصل الإجتماعي منذ علمهم بالخبر.

عروة نيربية
السينما في السجون

اختفى المنتج السينمائي السوري عروة النيربية عصر أمس الخميس بينما كان على وشك مغادرة البلاد عبر مطار دمشق الدولي. حيث كان متوجها إلى القاهرة في الخامسة مساءً لكن فقد الاتصال به بعد فترة وجيزة من وصوله إلى المطار وحسب خطوط الطيران المصرية فهو لم يصعد إلى الطائرة مما يشير إلى اعتقاله من قبل السلطات السورية.

عروة النيربية، من مواليد مدينة حمص عام 1977، عمل كمحرر في جريدة «السفير اللبنانية» مدّة ستة سنوات، يجيد هواية «الخط العربي» والكتابة الأدبية، أول أفلامه كمنتج مستقل كان «القارورة» ثم قام بإنتاج فيلم تسجيلي طويل بعنوان «إمراة من دمشق» وهو إنتاج مشترك مع شركة «فاينل كات برودكشنز» الدنماركية، عمل على إتمام فيلم وثائقي قصير من إنتاج «بروآكشن» فيلم ومحطة «الجزيرة انترناشيونال» بعنوان «الحلاب السوري» و عضو مؤسس ومنظم في اللجنة التنظيمية لتظاهرة أيام سينما الواقع DOX BOX وهي تظاهرة سينمائية مستقلة للفيلم التسجيلي منذ العام 2008 . خضع «عروة» لتدريب تقني وإنتاجي احترافي، في مقدمته شهادة AFIC من معهد «إينا» وجامعة «السوربون» بـ «باريس» 2006. يتقن «العربية» و«الانكليزية» ويتكلم بعض «الفرنسية» و«الروسية».

إضافةً إلى أنّه ممثل رئيسي في فيلم «باب الشمس» الذي شارك في مهرجان «كان» السينمائي وهو يتحدّث عن إشكالية هامّة تتمحور حول قضية «العودة والرحيل الفلسطينية».

الإخوان المسلمون يشكلون كتائب مسلحة

والمجلس العسكري يبدي تذمّره من هذه الخطوة

سوريانا نت

كشف الناطق الرسمي باسم جماعة "الإخوان المسلمين" في سوريا وعضو المجلس الوطني السوري ملهم الدروبي عن "تشكيل الإخوان ومنذ نحو ٣ أشهر لكتائب مسلحة داخل سوريا، هدفها مقاومة النظام السوري والعمل على اسقاطه"، مؤكدا أن هذه الكتائب تتبع لقيادة الجيش السوري الحر.

ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" عن الدروبي قوله إن الكتائب التي شكلتها جماعته مهمتها "الدفاع عن النفس وتأمين الحماية للمظلومين"، مشددا على أن "هذا حق مشروع وواجب شرعي يشرّف الجميع".

وأوضح أن هذه الكتائب منتشرة في معظم المناطق والمحافظات السورية وخاصة "الملتهبة" منها، مشيرا إلى أن "هذه الكتائب تابعة للجيش الحر وتتعاون وتنسق معه"، وأضاف: "كما الكل يعلم فإن الجيش الحر ليس جيشا نظاميا له قادة ميدانيون بل هو تجمع وتعاون بين كتائب متعددة منتشرة بشكل غير مركزي".

ولم يفصح الدروبي عن مصدر السلاح الذي يمول عناصر هذه الكتائب أو طريقة مدّهم به لخصوصيات عسكرية، وشدّد على أن "الشعب السوري قادر وحده على الدفاع عن نفسه وإسقاط النظام وبالتالي هو ليس بحاجة لعناصر غريبة تقاتل إلى جانبه"، قائلا "أما موضوع ضبط كل الكتائب المسلحة بعد سقوط النظام، فهو لا شك تحدٍ يواجه الجميع ولا بد أن تكون هناك إستراتيجية لهذا الأمر ولكن الشعب السوري هو شعب مسالم وحضاري وسيسلم سلاحه عندما يزول السبب الذي جعله يحمل هذا السلاح"، جازما بأن "الشرفاء سيقومون وعندما يحين الوقت بتسليم أسلحتهم".

يشار إلى أن صحف أجنبية نشرت في عددها الصادر يوم أمس، مقالا حمل عنوان "الإخوان المسلمون يؤسّسون ميليشيا داخل سوريا"، وأشارت الصحيفة إلى أن "جماعة الإخوان أنشأت هذا الجناح العسكري الذي يتمتّع بوجود قوي على الساحة السورية بشكل عام، خصوصا في العاصمة دمشق وفي المناطق الساخنة كحمص وإدلب".

يذكر أن اسم الدروبي قد طرح مؤخرا لرئاسة الحكومة الانتقالية التي اقترحها الجيش السوري الحر مؤخرا لإدارة سوريا ما بعد الأسد.

وكان رئيس المجلس العسكري السوري، الذي تم تشكيله مؤخرا في تركيا، العميد الركن مصطفى الشيخ، قد كشف في وقت سابق عن وجود جناح عسكري لجماعة "الإخوان المسلمين" داخل سوريا.

وقال الشيخ "إن كانوا فعلاً ملتزمين بالدولة المدنية والعمل تحت مظلة الجيش الحر كيف يفسرون عمل هيئة حماية المدنيين وهي ذراعهم العسكرية في الداخل؟ يجمعون لها التبرعات ويزودونها بالإمدادات على حساب الجيش الحر حتى أنهم اختاروا لها اسماً مضللاً؟".

وإذ اعتبر أن جماعة "الإخوان المسلمين" متمرسة في كسب الشارع بالعمل الإغاثي، وشدد على أنه إذا استمرت بعض المجموعات تعمل منفردة فسينشأ المزيد من الكتائب المستقلة على غرار "الجيش الوطني" وستدخل البلاد في نفق يصعب الخروج منه.

بعـد أن تخلـت عنهم الهيئـة العليـا للإغاثة

الكوارث الإنسانية تلاحق لاجئي لبنان

خاص / لبنان

تزايـدت أعـداد اللاجئين السوريـين إلى لبنان، الجرحـى منهـم والفارين بعـد أن اجتاحـت قـوات النظـام «بابا عمرو»، وكانـت الهيئة العليا للإغاثـة اللبنانيـة تقـوم بدفـع فواتـير العـلاج للجرحى الموجودين في مشافي محافظة طرابلس الحدودية، القريبة من حمص و القصير و تلكلخ. كما قامت العديد من الجهات والهيئات الإنسانية بتحمـل تكلفـة إجـراء علميـات نوعيـة للحالات المستعصيـة في مشافي لبنان الخاصـة، المعروفة بارتفـاع أسعار العلاج فيها، ولكن مع تزايد وترة القصـف و التهجير في الأراضي السورية، ولجوء أعداد كبيرة جداً من الأهالي نحو جارتهم لبنان، توقفت الهيئة العليا للإغاثة عن تقديم المساعدة للاجئين و الجرحى السوريين بشكل كامل، بحجة عـدم توافر الدعـم المادي الـكافي، مما ضاعف من معاناة الهاربـين من قصف النظام بحثاً عن الأمان والعلاج.

ويعلـل المراقبون إيقاف المساعـدات الإنسانية في لبنان للسوريين بالأسبـاب السياسية، وذلك بعد أن قامـت مجموعـات معروفـة بدعمهـا للنظام السـوري في لبنـان بالضغـط علـى القائمـين بالعمـل الإغاثـي، وتم منعهـم بأساليـب متعددة عن مساعـدة السوريين، واعتقـال الناشط وائل الخالـدي مديـر شـؤون اللاجئـين السوريين في لبنان أكبر دليل على ذلك.

وتحـاول بعض الجهـات المعنية بالشـأن السوري منها هيئـات إغاثيـة سوريـة وعالميـة بالإضافة لبعض المؤسسـات القطريـة كالهـلال الأحمـر القطـري، و مؤسسة عيد القطرية، سد الفجوة الإنسانية التي خلفتها مواقف الحكومة اللبنانية، غـير أن تلـك المساعدات لم تسـد رمق اللاجئين الذيـن تتزايـد أعدادهـم كل يوم، خاصـة أنهم بحاجـة كـوادر مختصة بشـأن الإغاثـي بشقيه (المادي و الطبي) نظراً لغـلاء آجارات المنازل و السلع الاستهلاكية والخدمية، ناهيك عن الغلاء الفاحش الذي تشتكي منه المعدات الطبية.

ويشـير الناشطـون الإنسانيون في لبنـان إلى أن وضـع اللاجئـين في الشمال (البقـاع و عرسال) أفضـل نسبيـاً، إذا مـا تمت مقارنتـه بالظروف المعيشيـة للجائيـين في باقي المحافظـات وبشكل خاص بـيروت و بعبلـك و صيدا، حيـث يصفها الناشطون بالكارثة الإنسانية.

في دمشــق... «المراهق الذي لا يعجبك قد يقتلك»

زمان الوصل / دمشق / لمى شماس

يحاول الجيش النظامـي استعراض عضلاته في شـوارع حصنـه الأخير؛ دمشـق، فبعد أن تهاوت المـدن والقرى الأخـرى بأيدي الجيش الحـر صارت قـوات النظـام تتقصـد إثبات حضورها غير المرحب به في المناطق السكنية، والشوارع الأساسيـة في العاصمة بشكل يمكن ملاحظـة ازديـاده خلال أيـام عيـد الفطر، ويتسـاءل ناشط: مـن كان يتوقـع أن يقف في شـارع بغداد- عصـب مركز المدينـة- ثلاثة حواجز أمنيـة!؟ أو أن يُقسّـم أوتستراد المزة حيـث يسكـن الضباط وكبـار المسؤولين بعدد من الحواجز المسلحة، وكذلك يستهجن سكان الشـام تمركـز القناص علـى أسطـح الأبنية العالية والهامة، وبشكل خاص المباني الأمنية.

صفات يشترك بها شبيحة الحواجز

ينصح الدمشقيون زوار مدينتهم بألا يترددوا في التوقف، إذا اعترض طريقهم مراهق مدني مسلـح، فحسـب المثـل القائل «الحجـر الذي لايعجبك قد يقتلك» فـإن الاستخفاف بهؤلاء المراهقـين الذيـن بـدأ يستعين بهـم النظام ويجندهـم يجيز لهـم القتـل، وبالإضافة إلى ذلك تمتـاز الحواجز في العاصمة بأنه لا أحد ممـن يقف عليهـا يلتزم باللباس العسكري، ولذلـك حسـب ما أشـار الناشطـون أسبابٌ، تكمـن في أن النظـام قد يضطـر إلى إلصاق أفعـال جيشـه وشبيحتـه بظهـر العصابـات المسلحة.

مزاجية الشبيحة.. تضبط أمن الشام!

يـروي أهـالي المدينـة قصصـاً كثـيرة عـن المزاجيـة التي تحكم وقوفهـم على الحواجز، والتي قد تـؤدي مثلاً إلى اعتقـال أحد راكبي «السيرفيس» بسبب إجابته على أسئلة الشبيح بطريقـة لم تعجب الأخير.. فغيـاب المنهجية والشكليـة في التفتيش أمـران تتفـق عليهما جميع الحواجز..

ومـن الأسئلة التي صـارت دراجة مؤخراً على الحواجـز، هي عن علاقة الشاب بالفتاة التي يصطحبهـا معه في السيـارة، وفي حال أجاب الشـاب بأنها زوجتـي، فإن الشبيـح سيطلب رؤيـة دفتر العائلـة، وكأن «الهـواوي»- جميع هويـة- التي تدقق عادة بهـا الحواجز لم تعد كافية، حتـى أن المطالبة بدفـتر العائلة باتت تثـير سخريـة الدمشقيـون الذيـن يخشـون مـع تطور الأوضـاع أن يُجـبر كل مواطن على حمـل صنـدوق يحتوي علـى شهـادة الميلاد، والبكالوريـا، والتاسـع .. كمـا يصـف ناشط الأمر.

مدافع النظام تقصف الأخضر واليابس

دار الكرامة للعجـزة.. يفدي المليحة بقذيفة طائشة

خاص / لمى شمّاس

«لأول مـرة أشعـر بحجـم إعاقتـي» هكذا اختصر الحاج «حسن» مشاعر العجز التي نهشـت جسده المعوق عندمـا بدأت قذائف النظـام تنزل على الطابـق الرابع من بناء دار الكرامـة للعجـزة حيث يقيـم، في آخر أيام رمضان وتحديداً في ليلة القدر..

ويصـف الحـاج الـذي يعـاني مـن إعاقة متمّكنـة مـن أطرافـه الأربعة، تلـك الليلة بقوله: كنـا نسمع أصَوات القذائف، وهي تنزل علـى المليحة والغوطـة الشرقية، لأن الـدار موجـود في أول طريـق المليحة، غير أن أحـداً لم يخطر بباله أن قوات الأسد قد تتقصد قصـف دار للعجزة!!.. ومن حسن الحـظ أن النـزلاء لم يكونـوا في الطابـق الأخـير من البناء عندما نزلت عليه إحدى القذائف، فاقتلعته بالكامل.

ويضيـف واصفاً حالة الذعـر التي أصابت النـزلاء، خاصـة أنهـم غـير قادرين على الهـرب: كان الصوت رهيبـاً، وارتج البناء بأكملـه، والأصعب أننا نعـاني من إعاقات متنوعة ما يمنعنا من الركض سواء بقصد الهـروب أو رؤية ما يحدث في البناء، إلا أن المستخدمات والمشرفات على صحة النزلاء قمـن بالواجـب، وحملننـا إلى قبـو البناء حيث المطبخ ريثما يهدأ القصف..

ويتابـع: في المطبخ سيطر الصمت والخوف علـى المشهـد، فـأي كلمـة أو امتعاض قد تعنـي الاعتقـال أو بأقل تقديـر العزلة!!..

فهذا مـا هددنا به سابقاً من قبل الشبيحة الذيـن يعملون بالدار، عندمـا تجرأ أحدنا علـى متابعـة الأخبار على قنـاة الجزيرة، فانهالـت عليـه الشتائم، ومُنّ بـأنّ الدولة أمنت لنـا مسكناً، ومـأكلاً.. واليوم هاهي تقصف هذا المسكن بمن فيه!..

«قدري جميل»: معارض مشبوه ومسؤول مُدان..

خاص / أبو الوليد الحمصي

قد يكون نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية ووزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك «قدري جميل»، الوحيد الذي لم يُخيِّب الظن فيه خلال الثورة السورية، إذ أن شكوك الشارع السوري الثائر كانت في محلها وربّما لم تفه حقّه، فهو لم يكن محلّ ثقة وتصديق بشخصية المعارض للنظام وتماهى إلى أقصى الحدود في دور «المسؤول» الذي كشف بشكل لا لبس فيه عن حقيقة «معارضته». وكانت «سورية بدا حرية» في معرض حديثها عن هيئة التنسيق الوطني المعارضة في العدد رقم ..... أشارت إلى جميل بالاسم وتحدّثت عن مفارقة وجوده كشخصية معارضة للنظام «بالكلام» إن لم يكن أداة بيده وهو ما تأكّد بعد دخوله الحكومة كنائب اقتصادي، وهو ينتمي إلى حزب شيوعي من المفترض أن يكون من ألد أعداء «الحكم العائلي» الجاثم على صدور السوريين.

جميل بدأ يتحدّث وكأنه ركن أصيل في النظام وليس وزيراً مستجدّاً، وجاءت تصريحاته الأخيرة في موسكو التي اعتاد التردّد عليها منذ أيام «المعارضة» ناطقة بكلام يحتمل التأويل على طريقة الناطق باسم الخارجية السورية وأبواق الإعلام، إذ رفض أي حوار يشترط «تنحّي الأسد» مسبقاً ولم يستبعد النقاش خلال أي حوار قادم حول فكرة «استقالة الأسد»!!، وعدّ جميل الشروط المسبقة للحوار أمراً منافياً للديمقراطية!

وتواردت أخبار مسرّبة من مصادر اقتصادية وأمنية، أن زيارة جميل لموسكو برفقة زميله وزير «المصالحة الوطنية» علي حيدر، لم تكن لغايات سياسية وحسب، ولكنها جاءت لاكتساب بعض الغنائم إثر صفقة تجارية ضخمة فاز بها جميل وحصل بموجبها على توكيلات حصرية لتوريد مواد البناء، وهو نظرياً «يلعبها صح» إذ أن مواد البناء ستكون السلعة الرائجة في المستقبل السوري مع تدمير الجيش «الباسل» للمدن السورية وتحويلها إلى ركام، لكن هل سيسمح له الشعب بذلك؟؟

«الجميل» في الأمر أن أي ورقة «معارضة» أو «مقاومة وممانعة» كان جميل ومن والاه يختبئ وراءها قد سقطت، ولم يعد هناك جدال حول أهداف هذه «المعارضة الوطنية» سواء كانت في الداخل «ضمن الحكومة»!!، أو في «المهجر» مع تهريج رئيسها هناك «المنّاع» وتصدّيه لكشف أسرار الشيشان ودول البلقان في «سوريستان»!

«حكى قدري» كان التعليق الأكثر طرافة على المؤتمر الصحفي الأخير لجميل في موسكو، في استعارة ذكية للجملة الشهيرة التي كان يوجّهها «غوّار» لغريمه «بدري أبو كلبشة» في مسلسلات الزمن الجميل، وبدورنا نستعير مقطعاً كوميدياً من مسرحية «يعيش يعيش» للأخوين رحباني ردّده الموسيقار فيلمون وهبي وينطبق كثيراً على جميل الذي تغلّبت مطامعه الاقتصادية ونسي المستهلك والوطن فلم يكن معارضاً ولم يكن مسؤولاً:

إيه يا «قدري» يا «قدري»..
إذا رحت «شمال».. الشعب بيهرُب «قبلي»..
وإن طلعتلو «عالسلّم».. بينزلك ع «الحبلي»..
وإن رقصتلو «عالدف».. بيرقصلك ع «الطبلي»..
أوعا يكونوا يا «قدري».. مفتكرينك شي «هبلي»...

معارضون سوريون
فـداء الحـوراني

كبريت / ميس قات

مواليـد دمشق عـام ١٩٥٦، وهي طبيبـة نسائية وتملك مشفى الحوراني بحماة.

فـداء هي ابنـة السياسي السـوري الرّاحل أكرم الحـوراني مؤسس الحـزب العربـي الإشتراكي، الـذي ضمّـه إلى حـزب ميشيـل عفلـق وصلاح البيطار (حـزب البعث) ليتوحـد الحزبان تحت إسم "حزب البعث العربي الاشتراكي".

أخـرج أكـرم الحـوراني وجناحـه مـن الحيـاة السياسيّـة بعد استلام البعـث لزمام السّلطة في سوريـا، ثم تنقل بين عواصـم عربية وغربية إلى حـين وفاتـه في العاصمـة الأردنية، عمـان، عام ١٩٩٦. وتحمـل "حركـة الاشتراكيـين العـرب" توجهاتـه السياسية، والتي انشقـت إلى جناحين أحدهمـا عضـو في الجبهـة الوطنيةالتقدميـة بقيادة البعث، والثاني في المعارضة ضمن التجمع الوطني الديمقراطي.

في عـام ٢٠٠٥ وقعت أحـزاب المعارضة العلمانية وحركة الاخوان المسلمين (مقرها في لندن) بيانا أطلقـو عليه "إعـلان دمشق" يطالـب بـ "تغيير ديموقراطـي جـذري" في سوريـا وتم تشكيـل مجلس وطني بداية كانون الأول/ديسمبر.

انتخبت فداء الحـوراني رئيسة للمجلس الوطني لاعلان دمشق بالتوافـق، وذلك في مؤتمر رسمي حضـره ١٦٣ ممثـلاً عـن أطيـاف المعارضـة السورية.

اعتبر حسن عبد العظيـم (الناطق باسم اعلان دمشق) أن فداء الحوراني انتخبت رئيسة لاعلان دمشـق بالتوافـق كـ "حل وسـط بـين التيارين القومي والليـبرالي"، مضيفاً "هي وطنية قومية من جهة وكذلك تأخذ بالمنطق الليبرالي ومقتنعة به. فكانت حلا وسطاً وتم التوافق عليها".

تمّ اعتقـال ١٢ شخصاً من الموقعـين على اعلان دمشـق وهم: فداء الحـوارني الكاتب علي العبد الله والطبيـب وليد البنـي والكاتب والأمين العام للمجلـس الوطنـي أكـرم البني والنائـب السابق رياض سيـف اضافـة الى أحمـد طعمـه وجبر الشـوفي وياسـر العيطي ومحمد حاجـي درويش ومروان العش وفايز ساره وطلال أبو دان.

أقدمـت دورية من شرطة حماة بعد اعتقال فداء الحوراني على توقيف زوجها الطبيب الفلسطيني غازي عليان مـن مكتبه في مشفى الحوراني، وتم نقلـه مباشرة إلى الحدود السوريـة الأردنية، ثم ترحيلـه خارج البلـد على أساس صـدور مذكرة رسميـة بإنهاء فوري لإقامته. والدكتور عليان من مواليـد الكويت ١٩٥٤، وكان قـد تابع دراسته في جامعة بغداد حيث تعرف على د.فداء الحوراني، وهـو حاصل علـى شهـادة الاختصاص في طب الطـوارئ، ومقيـم في مدينـة حمـاه مـع زوجته منـذ عام ١٩٩٠. حيـث كان يعمل مديـرا لمشفى الحوراني الذي تملكه فداء

حكمت عليهـا محكمة الجنايات الاولى في دمشق في تشريـن الاول/اكتوبـر ٢٠٠٨ بالسجن سنتين ونصف السنة بتهمة "اضعاف الشعور القومي" و"نقل اخبـار كاذبة من شأنهـا ان توهن نفسية الأمـة". وتم الافـراج عنهـا في شهـر حزيـران ٢٠١١.

حلب .. يوم التعوير و التحرير

د. براء خالد هلال

من مأمنه غالباً ما يُؤتى الحذر، فلكم افتخر النظام المتهالك بإحكام قبضته وبـ «شعبيته» في حجرتي فؤاد الشام دمشق وحلب، أو قل عيناها اللتان تبصر بهما النور، ولولاهما لما قامت للحكم قائمة، أدرك الأسد أو الحمار ، أجلكم الله – رغم غبائه – أهمية تلكما المدينتين، فحشد فيها شبيحته وأحاط بهما من أقطارهما وراح يقطع في أوصال البلاد شرقاً وغرباً وطولاً وعرضاً آمناً من طعنة في صميمه من قبل دمشق وحلب.

كانت حمص وإدلب في تلك المرحلة يدا الثورة اللتان بهما تضرب وتذب وتدافع عن نفسها وتستمد أسباب بقائها، و العيون تتطلع إلى عيني الشام كما أسلفنا دمشق وحلب، فانتفاضة حلب كانت الأمل بعد أن خاب الرجاء في معاني الأخوة و الضمير والإنسانية والعروبة و الجوار و العنتريات التي ما قتلت ذبابة.

حتى استفاقت الشآم ذات صباح وما كانت قد نامت من آلامها على إعلان لواء التوحيد المظفر بدء معركة تحرير حلب أو لنقُل معركة التحرير وكفى.. فمعركة حلب هي المرحلة قبل الأخيرة من معركة إسقاط النظام بكل جدارة. أدرك الثوار أخيراً أنه لا بد من تعوير عيني النظام كما فعل المسلمون في فيلة القادسية لتحييدها وجعلها وبالاً على أصحابها، هي تماماً كذلك معركة حلب. صمت العالم كله وتمالئ على قصف حمص وإبادتها وحرق وتدمير مبانيها وأسواقها وأهليها، لكن عندما بدأت معركة تعوير عين الأسد في الشهباء وجدناهم انتفضوا جميعاً مع النظام الأسدي المتهالك يرغون ويزبدون ويحذرون كالذي يتخبطه الشيطان من المس مرة من أسلحة كيماوية ومرة من عصابات متشددة ومرة من (الضراب الساخن)، فلعَمْرُ الله لقد أصابتهم انتفاضة صولة الأبطال في حلب بمقتل جميعاً، ابتداءاً من أرنب دمشق وانتهاء بكذاب البنتاغون، وخبأ أصحاب التهديد والوعيد رؤوسهم كالكلب ينبح من وراء داره في اسطنبول وباريس ومناطق أخرى لا أذكرها. كانت خطوة ذكية أن بدأت معركة دمشق متزامنة مع حلب وإن كنت لا أراها إلا تمويهاً لتلك فتركيز النظام سينصب على دمشق طبعاً ليتمكن لواء التوحيد من توطئة قدمه في حلب حيث سقط أكثر ٥٠ بالمئة من أحياء المدينة مثل الكذب – كما يقال– بكل يسر وسهولة، و وجد الثوار شق الطريق إلى تركيا أسهل من ذلك، ثم عاد فرسان دمشق ليتراجعوا تكتيكياً بعدما نفذوا المهمة بنجاح.

ضربتان على الرأس موجعتان، جعلت النظام يتخبط كالثور الهائج، مما مكن الثوار من السيطرة على كافة معابر سوريا الحدودية. رغم أنه بدأ يزج بكامل طاقته في معركة حلب، التي كانت بحق معركة استنزاف جليلة، فلم تتعرض لقصف وتدمير مثل هذا الذي تواجهه الأن منذ خمسمئة عام وللمفارقة أن ذلك التدمير أيضاً واجهته على يد جد هذا المارق الأخرق وهو الشاه إسماعيل الصفوي. لكن على رغم ماذكر فإننا نستنتج أن النظام يريد استعادة السيطرة على المدينة بأي ثمن وسيدفع كل طاقته في سبيل ذلك وأنى له؟؟

هذا سيمكن ثوار المناطق الأخرى من التوسع تحت وطأة أقل من قبل معركة حلب التي ستحسم قريباً إن شاء الله وخاصة إذا تزايدت وتيرة الانشقاقات أو حتى استمرت على هذا النحو، على أنها يمكن لها أن تُحسم في أيام أو ساعات لو تمكن الجيش الحر فيها من الحصول على صواريخ حرارية لإسقاط الطائرات التي كبدت المدينة أغلب الخسائر. ابق كما أنت يا بشار فما أراك إلا مقتولاً ولو على يد واحد من غلمان أسرتك في جبال زمرتك المارقة على أحسن الأحوال.. إن لم تمت منحوراً على يد طفل في ساحة الحولة أو القبير أو البياضة والخالدية، هذا إن تركك أهل الميدان تخرج من دمشق و فيك عظمة تصلح مروداً لعاهرات قصرك وهن يرقصن على أشلائك.... إنها حلب أيها الغرّ!!

بعد أن دمّر سورية.. هل سيبقى الأسد؟

خاص / عابد م

عام وستة أشهر، مدة طويلة نسبياً لثورة أي شعب كنا قرأنا عنها في كتب التاريخ ونقول «نسبياً» كونها لم تتخطى بأشهُرها المرحلة الأولى من أية ثورة ألا وهي «إسقاط نظام الحكم»، ولهذا أسباب وبحوث يطول شرحها.

المبدأ النفسي الذي يتبعه النظام اليوم يشبه إلى حد بعيد مزاجية طفل يواجه أمراً محتوماً فيحاول بقدر ما يستطيع أن يخرب قبل أن يستسلم لأمره المحتوم هذا، وكانت الأصوات المعارضة «بمعظمها» ومنذ بداية الثورة تطالب بتدخل خارجي سواء كان «ناتو» أو غيره، ولأننا بصدد نظام متمترس على مدار أكثر من أربعين عاماً واستطاع أن «يشربك» خيوط المعادلة بين توازنات سياسية ومصالح استراتيجية لم يتدخل أحد لوقف النزيف السوري (وإن كان التدخل بأي حال من الأحوال نابع من مصلحة وليس من حالة إنسانية كونها لم تحدث في التاريخ أن تدخل طرف لحماية شعب بهدف إنساني)، وإذا ما عرفنا أن القوى الدولية الطامعة حقيقة بموقع سورية وثرواتها التي لم تحددها إحصاءات رسمية حتى الآن، ستقوم فعلاً بالتدخل عندما تتخلى القوى الكبرى عن الأسد، إلا أن ذلك سيكون حينها تثبيتاً واضحاً لتلك الأطماع لن يرض عنه الشهب السوري.

في بدايات الأزمة تردد الحديث بشكل كثيف عن تدخل «الناتو» أو غيره وقاربت تصريحات المعارضين الرافضين لذلك التدخل حد التخوف من خمسين ألف قتيل في حال تم هذا التدخل، وهو حقيقة رقم مخيف أمام المجتمع الدولي والإعلامي النهم للمزيد من الدماء، لكن تمعناً بسيطاً في تراتبية أعداد الضايا منذ بدء الثورة يعطينا رقماً قريباً جداً لهذا الرقم حتى الآن.
ففي درعا قصفت قوات النظام البيوت والمنازل وكذلك فعلت في حمص ثم في بانياس واللاذقية ثم انتقلت إلى دير الزور وأخيراً إلى دمشق وحلب، وكان هناك القصف الأعنف في دليل على استشراس النظام على اقتلاع الجيش الحر الذي امتد على طول الحدود والمدن السورية.
ولا يعني الانتقال من محافظة إلى محافظة ترك المحافظة السابقة فما تزال درعا التي ابتدأ فيها القصف من بين المدن السورية تقصف حتى اللحظة وكذلك بقية المدن، لتتحول سورية إلى كتلة ملتهبة دمرت بناها التحتية بشكل شبه كامل وحققت ما يسمى الانهيار الشامل للاقتصاد والغذاء.

الأسد وبعد أن وصل إلى هذه المرحلة من الدمار لم يعد أمامه خيار العودة طبقاً للقاعدة النفسية أعلاه، فتدمير المدن السورية بهذه الطريقة ينذر برحيل شنيع للأسد ربما يقارب فيه مصير «القذافي»، ويرى الناشطون على الأرض أنه «غبي» لأنه لم يهرب خارج سورية حتى الآن خاصة بعد أن رحبّت عدة دول به وأعلنت أنها مستعدة لاستضافته، إلا أن الصورة في الطرف المقابل تبدو مختلفة تماماً فلا يمكن في هذه اللحظات مقارنة طريقة تفكيره بطريقة تفكير المواطنين على الأرض، فهو له نظرة مختلفة تماماً تتبع للتقارير الأمنية التي تصله وتتبع للتطمينات الدولية وعلى رأسها «إسرائيل» ومجموعة من الوساوس التي يبثها قادة أجهزته الأمنية عن فكرة الحسم وقربه والوعود باقتلاع الجيش الحر خلال أيام.

على الأرض.. الوضع الإنساني متدهور بشكل كبير وخاصة في حلب التي انخرطت مؤخراً في دائرة القصف، ولا يقلل ذلك من نكبة المدن الأخرى التي سبقتها إلا أنها تتعرض لقصف لا يمكن أن يوصف إلا بالـ عنيف، أما عناصر الجيش الحر فهم في وضع معنوي مرتفع جداً خاصة بعد أن انخرطت في صفوفة جماعات جهادية (جبهة النصرة) والتي ما يزال المعارضون في الخارج والداخل يراهنون على أنها ليست موجودة على الأرض وإنما من ابتداع النظام، إلا أن المشاهدة الميدانية على الأرض لا يمكن أن تكذب وجودهم فأحياء «الميسّر، وقاضي عسكر، وباب الحديد، وطريق الباب، وشعار» في حلب تغص بهؤلاء الذين قد لا يعترفون بقرارة أنفسهم بالجيش الحر، وإنما تحتل نظرية الجهاد عقولهم بشكل واسع، وهو ما يمكن أن ينذر بصدامات مستقبلية مع الضباط والجنود المنشقين من الجيش النظامي بعد سقوط النظام.

رواية العناصر الجهادية قد تتفق مع وجهة نظر النظام التي باتت أسطوانة مشروخة على لسان أبواقه، إلا أنها وللأسف حقيقة موجودة على الأرض ولا يخاف أصحابها من إعلانها فأعلامهم ترفرف في تلك المناطق علانية، وهو ما يجب أن يعيه الثوار في المستقبل.
وبالعودة للأسد الذي يبدو جلياً أنه فقد عقله بعد إعلان بدء معركة تحرير حلب فإنه لم يعد أمامه خيار إلا المواجهة (بحسب طريقة تفكيره) أما ما يحقن الدماء ويوقف كل الذي يحدث فلا يمكن أن يخطر بباله وإن خطر فإنه لا يستطيع تنفيذه ألا وهو التنحي.

الأطماع الدولية كبيرة، وودول الخليج تمول وتسلح وهو ما ينذر بخطر الوصاية في المستقبل، واللاعبون الكبار يتناحرون في ملعب اسمه سورية، والخطر العثماني الجديد يكبر شبحه يوماً بعد يوم، ونظرية الانفصال الكردي تلوح في الأفق، والتقسيم الطائفي طرح في أكثر من مناسبة.. نقاط كثيرة وجمة تنتظر حلولاً في سورية، صمامها الوحيد هو الشعب السوري الذي يقرر وحده (إن اتفق) ما يمكن أن يكون عليه شكل الدولة القادمة التي لا يمكن التنبأ بما يمكن أن تكون عليه.

الاعتراف بالآخر؟

المحامي فوزي مهنا

أكثر من ٤٢ عاماً مرّت على ذلك اليوم، حينما دخل علينا الأستاذ هايلٍ غرفة الصف، كان عددنا ٤٧ طالبا وطالبة عندما قام بتوزيع تلك الكواشين (الكوشان تعداد الماشية بالجملة) وصرخ قائلاً: أيها الأولاد أنتم بعثيون اعتباراً من اليوم، هيا ثبتوا سيرتكم الذاتية عليها، وتابع خطبته المعتادة بحماسة عن العروبة والوطن والحزب القائد، واليسار واليمين الخائن والاستعمار، ولواء اسكندرون الخصيب، والجولان، والشيخ خزعل، وطنب الكبرى والصغرى، وسبته ومليلة، إنها أجندة بانتظاركم!

هنا بادر زميلنا أسامة مقاطعاً باستحياء وقال: اسمحلي أستاذ !! أنا لا أريدٍ أن أصبح بعثياً، أجابه الأستاذ صارخاً مستنكراً، ماذا تقول؟ يعني أنك لا تحب وطنك ؟! هذه خيانة ! ثم أشار إلينا وقال له: أين وجهك من الرفاق، نظر أسامة بوجوهنا ويبدو أنه قرأ ما بها من استنكار، ثم أطرق رأسه خجلاً مكرراً رفضه الانتماء ل «البعث»، عندها ما لبث الأستاذ أن قطع خطبته بغصة وطلب منه أن يتبعه إلى إدارة المدرسةً كي يعلمه حبٍ الوطن. انسل أسامة من بيننا، مغادراً غرفة الصف وهو يرتعد خوفاً، كان الموقف أشبه بجلسة محاكمة ميدانية عربية، خلص منها الجميع إلى أن موقف زميلنا أقرب للخيانة، فتوعد بعض العتاد منا بأن يقوم بتأنيبه، بينما آخرون أقسموا أغلظ الإيمان بمقاطعته، في اليوم التالي لم يحضر أسامة إلى المدرسة، يبدو أنه كان بحاجة لاستراحة في المنزل، كي يستجمع قواه ويلتقط أنفاسه.

لم يعلم أسامة أنه أقحم نفسه بالمحرمات، وأنه يطعن بالمقدس، وأن عصتا الادارة ستتكسر على جانبيه ، لأنه في ديار العرب أوطان لا وجود سوى للون الواحد والنوع الواحد فقط، لم يعلم بأن المدخل إلى حب الوطن إنما يجب أن يمر عبر هذا الحبل السري حصراً (حزب البعث)، أو جبهته التقدمية، التي لم تكن إلا ديكور، حين دربها على التبعية وحرمها من جميع حقوقها إلا حقها بالتصفيق، فأدخلها غرفة العناية المشددة، ومرت بحال موت سريري بدت وكأنها تعيش في غربة عن هذا الوطن، مع أنها تشاطره جميع كرنفالاته، وبالتالي لم تجد منه، كما يقول المفكر ميشيل كيلو غير بعض «الطبطبة» على الظهر واجترار بعض الشعارات من دون تطبيق، لم يعلم زميلنا بأن مستقبله تحطم، حتى لو حصل على إجازة جامعية بامتياز، ذلك ما دعاه لمغادرة هذا الوطن علّه يظفر ولو بحلم صغير، بينما تهمة الخيانة ظلت تؤرقه والخوف والكوابيس

بقيت تطارده حتى وهو قابع بعيداً في بلاد المهجر، هكذا رافق الخوف والقلق الراحل محمد الماغوط بقوله: «لأني منذ الطفولة وحتى الآن كلما تحركت ستارة، سترت أوراقي بيدي كبغي ساعة المداهمة».

أكثر من ٤٢ عاماً مرت ولا يزال «هايل» يطل علينا محتفظاً بمفردات قاموسه المزودة بشتى أنواع الاتهام والتخوين لإلصاقها بكل من يخالفه الرأي، شاهدته في ربيع «آذار» هذا العام وهو يتصدى لبراعم الحرية، التى اعتقدت بأن فضاء هذا الوطن ملك للجميع، وكل ما كانت تسعى إليه هو رفع سيف الظلم المتمثل في سيء الصيت (قانون الطوارئ) الذي يجثم على صدر هذا الشعب منذ قرابة «٥٠ عاماً»

والإفراج عن معتقلي الرأي كافة، وإلغاء المادة الثامنة من الدستور، التي تعطي لحزب البعث الحق بتملك البلاد والعباد، والحد من تغوّل أجهزة الأمن وتدخلها بكل مفاصل الحياة، إلى جانب تفعيل مبدأ فصل السلطات، الحاضر الغائب، الذي يضمن استقلال القضاء والعودة لمنطق القانون، تلك البراعم التي عمل أصحاب الرؤوس الحليقة على دوسها قبل أن تزهر وقبل أن يشتد عودها، فهي أشواك يجب سحقها قبل فوات الأوان، الحكمة الإسبانية تقول «عندما ينبت الشوك في الربيع يستطيع الإنسان السير عليه حافي القدمين، لكن عندما يأتي الصيف فإن قطيعاً من الفيلة يعجز عن السير عليه».

إنها فضيحة حضارية، فلنستيقظ من هذا الليل الذي طالت ظلمته، فلحق العرب منه تخلفاً وانحداراً باتوا فيه على شفير هاوية! أجل إنها فضيحة إنسانية أن نطفئ كل شمعة قام أحد الحالمين بإشعالها كي تنير سماء الوطن، فضيحة أن تهدر دماء شبابنا التواقين لتلك الحرية التي جعلها حزب البعث ثاني أهدافه التي سعى لتحقيقها، والحرية هي مطلب أساسي في حياة الشعوب، نحن نعيش في القرن ال «٢١» ومحاكم التفتيش أصبحت من الماضي، ومن أبسط حقوق الإنسان صون كرامته وضمان ممارسة حريته، ولا غرابة في الأمر أن تكون الطيور والحشرات تعيش بروح جماعية متعاونة، وتمارس الديموقراطية عن طريق التشاور الجماعي، هذا ما توصلت إليه دراسة جامعية في بروكسل... وأخيراً نختتم بما قاله الراحل محمد الماغوط: «أليس من العار بعد كل هذا التطور الحضاري والعلمي الذي حققته البشرية، وبعد مئات الجمعيات وآلاف المدارس التربوية والفنية والأدبية والمسرحية والفندقية التي تغطي أرض الوطن العربي أن تظل لغة الحوار الوحيدة بين السلطة والمواطن هي الرفس واللبط وشد الشعر».

آخر لماذا انحـاز الأب باولو للثوار

باولو أخ للسنّة وبوصلة للمسيحيين الثوريين

خاص / عوّاد حمدان

لا زلـت أذكـر كلام أحـد الناشطين الذي أخبرني أن أحداً مـن رجال الدين لا يُمثله باستثنـاء رجـل واحـد لا يحمـل الجنسية السوريـة، لكنـه يقـول: «وطنـي سوريـا»، وكان يقصـد الأب باولو داليالـو الإيطالي الموطن..السوري المُشتهى.

مزيج نادر

أصبـح الراهـب اليسوعـي بولـص الـذي قَطـن في دير مار موسى الحبشي في النبك لثلاثة عقـود معروفاً لدى أغلب السوريين، لأنـه انخرط بكل وضـوح في صفوف العمل الإنسـاني للمتضرريـن من جـراء قصف قـوات النظام للمدن السوريـة، ولأنه أعلن موقفـه في «فتحـاز للحـق ولمطالـب الثورة السورية... منحـاز للحرية والديمقراطية» وفـق تعبيره، وتوقّع باولو عُنف النظام حين سُئـل مطلع عام ٢٠١١ عـن إمكانية وصول ريـاح التغيير إلى سوريـا فأجاب: «في حال حدوث شـيء من هذا القبيل فإنه لن يكون قصيراً ولا سهلاً».

ومن خَبرَ باولو - الذي يعد نفسه سورياً من أصل إيَطالي - عن قرب يعرف أنه ليس من دعـاة التعايش المسيحـي الإسلامي الذين يتبجحون بذلك أمام كامـيرات التلفزيون السـوري، أو في المناسبـات الرسميـة أمام لافتات أُعدت سلفاً مكتـوب عليها: «الدين لله والوطن للجميـع»، بل اختار ذلك عيشاً حقيقياً في الدير الذي أمّه وأقام فيه الحياة الرهبانية مطلع ثمانينيات القرن الماضي.

دير مارموسى هـذا المكان المتربع في جبال القلمـون علـى بوابـة الصحـراء، بمقدار ارتباطـه بالأرض والتاريـخ، صـار - منـذ أن سكنـه باولـو، ورممـه، وأحيـاه - شديد الارتباط بشخصه واسمه.

اسمٌ يدرك الزائر خلال ساعات أن صاحبه لم يُقـم للحيـاة المشتركة مـع المسلمين أي وسيلـة تعليمية أو توجيهيـة لإعطاء صورة مشرقة عن تداخلهم مع المسيحيين وتداخل المسيحيـين معهم في مختلـف أنحاء البلاد أمـام أعين السيـاح الأجانـب الذين كانوا يناصفـون عدد السيـاح السوريين والعرب في الدير.

باولو اختـار سوريا - بكل بساطـة - لأنه تبع

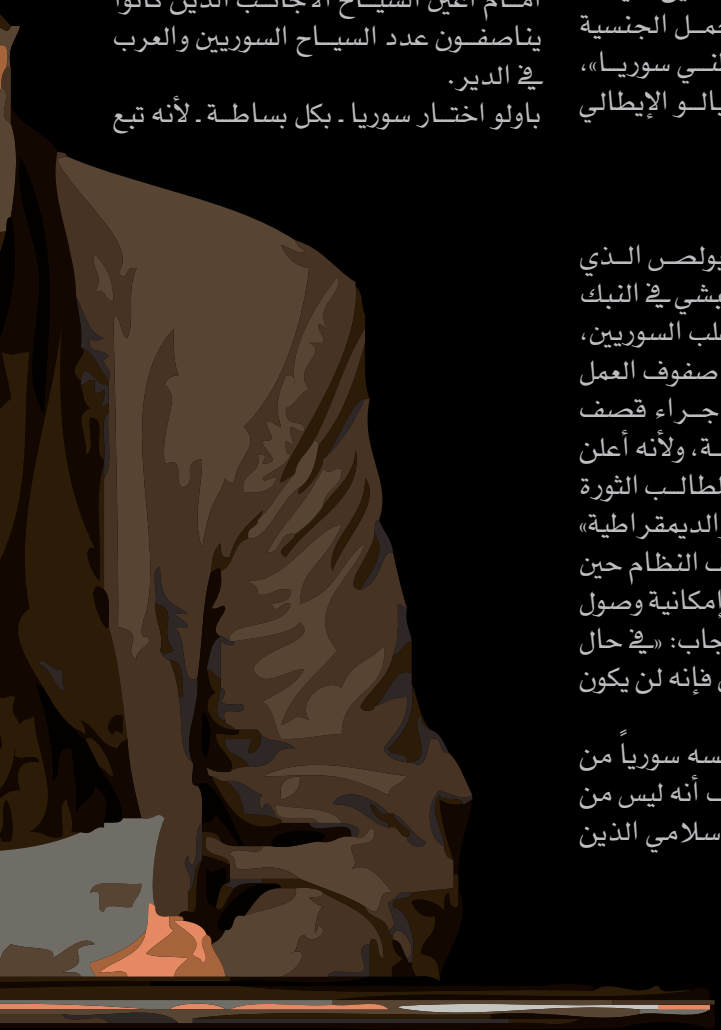

نداء قلبه، ووضع رسائل الدير الذي يقيم فيه مع الرهبان والراهبات انطلاقاً من البيئة التي عايشها في النبك ولم تأته من أي خلفية أخرى؛ أي: إنه لم يروّج لنفسه من خلال موضوع يستفز فيه المشاعر الإيجابية كما يحدث مع رجال دين كثر في سوريا، فهناك من دعاة التعايش في المسلمين والمسيحيين من أخلصوا للنظام بشدة في هذا الأمر، ولكنه لم يكن عملاً صادقاً، بل ممثلاً.. وشتان ما بين «بهورة» بعض في مجالسهم المشتركة حين يشبكون الهلال بالصليب لنجاح المناسبة وبين

صدق باولو وقوة بحثه الدؤوب في مجلدات الحوار المسيحي الإسلامي.

وضع باولو فور وصوله إلى سوريا - وإلى دير مار يعقوب المقطع في بلدة قارة بالتحديد - المصالحة الإسلامية المسيحية هدفاً وطنياً أساسياً، ولا نقصد هنا المصالحة بعد عداء بين الطرفين بقدر المصالحة في المفاهيم، وكان يتحدث بعمق شديد داخل الدير عن الإسلام، وحتى داخل عظة القداس كان يأتي بشواهد قرآنية يعزز بها قوله.

عاش باولو في الدير حياةً بسيطة للغاية، لكنه كان قريباً من كل ما يحدث في العالم، يتأثر ويؤثر في الحياة السورية الاجتماعية والمدنية، ومن تحدّث إليه قبيل اندلاع ثورة الحرية بقرابة سنة يلمس مدى القهر الذي عايشه من السلطات السورية التي ضيّقت عليه كثيراً لأسباب أمنية، وحدّت الكثير من أنشطته، كما ادعت أن الدير يقوم بما يخالف الأنظمة والقوانين السورية مما اضطر الكاهن المسؤول عن دير مار موسى أن يكتب بياناً صحفياً بليغاً وبلغة عربية تضاهي لغة كبار مستشاري الرئيس السوري، فأرسل له باولو أكثر من عشر رسائل في السنين الماضية دون أن ينجح في فتح ثغرة في جدار الانغلاق والتحصن والتشبث بالسلطة لديه.

باولو مع الثورة والإنسان

مع بداية الأحداث في سوريا تحدثت إلى باولو فوجدته منحازاً بوضوح إلى الشعب السوري المطالب بحريته، كان حراكه ناعماً؛ إذ لم يتضمن في البدايات سوى الصلاة من أجل الذين فُقدوا، ومن أجل المجروحين والمشردين، ثم دعا إلى وقف العنف من قبل السلطة، وحضّر لأسبوع «جهاد روحي» يتخلله الصوم، والصلاة، وقراءة الإنجيل المقدس، وتلاوة القرآن الكريم. وكان هناك قبل ذلك نداء الميلاد وصلوات سلام عدة لسوريا.

في هذه الأثناء كانت السلطات تُحضّر لإقصاء بولص عن عمله وتسفيره خارج البلاد، تحاشياً لازدياد نشاطه واستقطاب المسيحيين حوله، هنا هبت حملات شعبية تضامنية مع الكاهن الستيني، تحت عناوين وشعارات عدة تُلخص بمغذى واحد هو «لا لطرد الأب باولو».

في السادسة من مساء ٢٢ شباط ٢٠١٢ اقتحم قرابة ثلاثين مسلحاً - وكلّهم ملثّمون إلا قائدهم - موقعَ مواشي الدير حيث كان بعض الموظفين، فقلب هؤلاء المسلحون الموقع رأساً على عقب سائلين عن الأب المسؤول وباحثين عن السلاح والمال، كما زعموا، فما كان من الأب إلا أن رفع الصوت عالياً وأمضى أسابيعه الأخيرة مع الثوار في مدينة القصير بالقرب من حمص ليحاول أن يصون العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين.

وأختم مقالي هذا بتصريح أدلى به باولو لجريدة الحياة عن خاتمته قبيل طرده من سوريا بقليل إذ يقول: «أما أين هو منتهاي؟ فإنني أذكر أنه في ذكرى الجمعة العظيمة العام الماضي خرجنا من الدير إلى الوادي باتجاه مقبرة الرهبان بالقرب من صخرة ضخمة، هناك لاحظت مكاناً ضيقاً بطولي تقريباً، يمتد بين شق صخري وبين شجرة زيتون زرعها أحد الرهبان ونمت بين الصخور، فقلت للجماعة: إذا أراد الله وترحم عليّ فهنا مثواي.. إن شاء الله أجابني إلى هذه الأمنية».

سقوط العسكر في سوريا

خاص / رامي الفجراوي

القمع لم يأت فقط من رأس النظام بشار الأسد، بل هو ناتج عن النظام السوري بكليته . فهدفنا ليس إزاحة رأس النظام على طريقة مصر. بل اجتثاث النظام من جذوره. فنظام جديد يحكمه عسكر لن يكون مختلفاً عن نظام الأسد ونجد هذا المثال واضحاً في المجلس العسكري المصري الذي ما زال يحاول حماية أركان نظام مبارك وإبقائهم في السلطة.

فالثورة التي تطالب بالحرية لا يجب أن تنخدع بحلول قد تطرأ على مسارها بوجوه جديدة تريد قيادة سوريا انتقالياً. المرحلة السورية الانتقالية يجب أن تكون بأيدي المدنيين وليس بأيدي عسكريين حتى لو كانوا من الجيش الحر. فمهمة الجيش الحر هو حماية ما يقرره المدنيين وليس بأخذ القرار عنهم.

برز في هذه الفترة وجه مناف طلاس كإسم مطروح ليقود المرحلة الانتقالية بعد سقوط النظام، ليس لنا مشكلة شخصية مع مناف طلاس، بل مع العقلية العسكرية عندما تعمل في غير مجالها، فالعسكر عندما يقودون مدنيين لن يستطيع عقلهم الخروج عن جملة «استارح- استاعد- انصرف» أي إعطاء الأوامر دون سماع نقاش من الطرف الآخر. وهذا تماماً ما ثارت عليه الثورة السورية العظيمة متحديةً الدبابات والطائرات والمجرمين.

على نشطاء الثورة المدنيين والمتظاهرين عدم الإذعان لأي تحول عسكري يريد أن يحكم سوريا من الجيش الحر أو النظامي، علماً أن الشباب الثوار المسلحين لا يشكلون سوى ٠،١ ٪ أو أقل من الشباب السوري المعارض. فالجيش الحر الذي أبجله واحترمه وأصدقائي أعضاء فيه، مهمته عسكرية بحتة لحماية الثورة وأهدافها، ولا تتجاوز هذه الحالة الإنسانية النبيلة. أما قيادة الدولة فهي مهمة المفكرين والاختصاصيين والحقوقيين الأحرار الذين يسعون لحرية الجميع في دولة للجميع.

الثورة في مرحلة حرجة فاصلة. فكما يبدو أن النظام قد بدأ مرحلة النهاية وخصوصاً بعد ما سرّب أن بشار الأسد قد تم الانقلاب عليه وأنه تحت الإقامة الجبرية، والانقلابيون هم من يقود في الخفاء مع المحافظة على هالة وجود الأسد خوفاً من انهيار كامل مفاجئ للنظام. هذه المرحلة الحرجة قد يتم التحايل عليها بأساليب كثيرة ولكن الثورة أقوى.

قد أتخوف من مستقبل الجيش الحر وقناعة كتائبه بمهمة الجيش الحر نفسه وذلك بعد سقوط النظام. لكنني قد أكون متشائماً كثيراً بهذا الافتراض نظراً لأن كتائب المقاومة الشعبية المنتشرة على كامل سوريا ظهرت لحماية الثورة. (وقد لا أكون)

للعسكر دور وللحكومة دور يجب أن لا يلعب أحد دور آخر . والجيش مهمته حماية الحدود والحكومة.والحكومة مهمتها قيادة الدولة وجيشها.

المركز السوري للدراسات الاستراتيجيه والسياسية

خاص / سورية بدا حرية

تعتبر تجربة مراكز البحوث والدراسات الإستراتيجية المؤثر الفاعل في نهضة الشعوب والأمم والتي تلقي الضوء على أدق التفاصيل لبعض الموضوعات التي لم يكن النظر إليها ذو أهمية بحثية.

المركز السوري للدراسات الاستراتيجيه والسياسية مركز مستقل غير حكومي، غير حزبي، تأسس عام ٢٠٠٨، ويهدف بشكل رئيسي إلى تشجيع وتعميق الدراسات والبحوث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية المتعلقة بسورية بشكل خاص ومنطة الشرق الأوسط بشكل عام.

وذلك من خلال برامج، أبحاث، دراسات، إصدارات، محاضرات، وورش عمل في العلوم الاجتماعية والسياسية التطبيقية منها والنظرية. كما يهدف المركز إلى ترجمة أهم الكتب والأبحاث التي تحلل الحالة السورية في مختلف المجالات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، والثقافية.

يقدم موقع المركز مجموعة من المقالات التحليلية لواقع الثورة السورية في كافة الأصعدة والنواحي من تحاليل لواقع الاقتصاد السوري وتأثره بالمرحلة الحالية، مرورا بمقالات رأي حول واقع الجيش الحر وعملياته في بعض المدن كما في مقالة «معركة السيطرة على حلب» التي كتبها سامي المبيض.

يديره كل من رضوان زيادة وهو هو باحث زائر في معهد دراسات الشرق الأوسط (IMES) في كلية إليوت للشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن كمدير تنفيذي للمركز.
ويرأسه الدكتور أسامة قاضي وهو مستشار اقتصادي و عضو المجلس الوطني السوري و رئيس كلية كونكورديا الكندية للعلوم الصحية والتكنولوجية والأعمال.

وفي هيئته الإستشارية عدد من المفكرين والأساتذة في في السياسة وتاريخ الشرق الأوسط والإقتصاد.

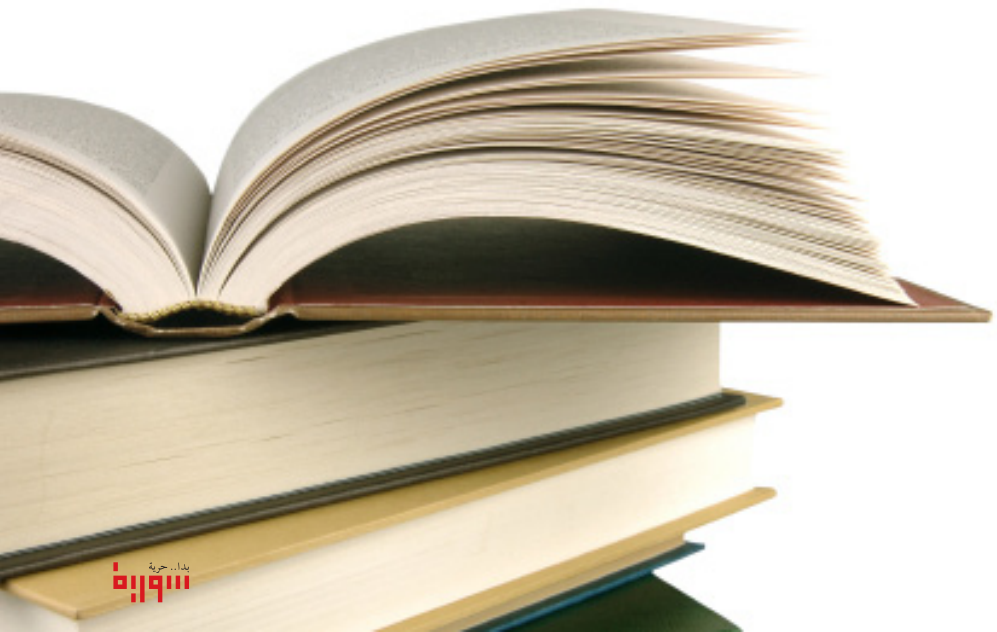

تفكير المنتصر ! !

خاص / همام البني

دائما و على مر العصور كانت هناك معارك و ثورات غيرت التاريخ و انتصر بها الضعيف صاحب الحق على الطاغية الظالم و على الواقع الحتمي للقوة التي يظنها البعض لن تهزم.

كيف فكر المنتصر؟ ماهي التفاصيل الصغير التي صنعت النصر ؟ كيف فكر اصحاب العقول العظيمة في اللحظات الحاسمة

كيف هزم ٣٦ الف مقاتل ٢٥٠ الف مقاتل ؟ «الوداع، وداعا اخيرا يا سوريا، يا محافظتي الجميلة، انت درة العدو الآن، فلتنعمي بالسلام يا سوريا ، اي ارض جميلة ستكونين لهم» بهذه الكلمات غادر هرقل حمص وسوريا نهائيا وقلبه ينفطر حزنا في معركة اليرموك كان جيش الامبراطورية البيزنطية من أقوى جيوش العالم يومئذ.
جاء القرار من « القائد السياسي « عمر بن الخطاب بتعين ابو عبيدة بن الجراح قائدا للجيش بدلا من خالد بن الوليد القائد الذي لم يهزم بمعركة، عزله « عمر « كي لا يظن بعض ضعيفي الايمان ان النصر من خالد لا من رب خالد و لسبب اخر هو «شدته « رحمةً بالناس كما لم يرد «عمر» ان يكون لدى الخليفة والجيوش ذات الشدة ، فقد كان أبو بكر – رضي الله عنه – لينا فناسبه خالد، اما الفاروق المعروف بشدته، فكما ذكرنا قد ناسبه لين ابا عبيدة لا شدة خالد

لدى استلام ابا عبيدة كتاب امير المؤمنين بتعيينه قائدا للجيش، ، أخفى الامر عن خالد الى ان انتهى من المعركة محرزا النصر ثم ابلغه بما جاء، فسأله خالد « رحمك الله أبا عبيدة، مامنعك ان تخبرني ، وقد صليت خلفي و انت القائد و الامير ؟ « فأجاب أبو عبيدة « اني كرهت أن أكسر عليك حربك، و ما سلطان الدنيا نريد ، ولا لدنيا نعمل، و كلنا في الله أخوة «.

ماهي ردة فعل « خالد « سيف الله المسلول الذي لم يهزم بمعركة طوال حياته ؟؟؟ اجتهد اكثر في القتال بعد ان اصبح جندي عادي في جيش المسلمين و قال كلمته الشهيرة لمن جاء يرجوا الفتنة و ما اكثرهم اليوم في ثورتنا « إنما أفتح الشام لله، لا أفتحها لعمر بن الخطاب «.
كم هي من مواقف كبيرة لرجال دولة حكموا العالم بزمن قياسي كان همهم الأول و الاخير رضا الله و سعادة الإنسان.
و بأن « النصر» لا يأتي الا بالتضحية و العمل لله و لمصلحة الجمع لا الافراد، أرى و أسمع الكثير من بطولات جيشنا الحر و تفانيهم من اجل وطنهم لا هم لهم الا النصر
لا يهم من يقود الجيش و المعارضة اذا كان الجيش مهزوما و المعارضة مفككة و لا من يحكم دولة اذا كانت ضعيفة ، ففي التاريخ لم يبقى طاغية إلى الأبد بل بقيت مواقف الرجال ، واجبنا أن نتعلم من هؤلاء الرجال لنعمل و نبني معا سوريا الحضارة و الديمقراطية ، سوريا الانسان، سوريا وطن الجميع.

احمل سلاحك واتبعني او ابقى مكانك وامنحني الامل

خاص / مصطفى الكحيل

إنه زمن يبكي فيه الرجال السوريين منهم خاصة فمنذ أكثر من سنة ونصف مازالوا يتعرضون لأصعب محنة تواجههم كثمن لكلمة واحدة أطلقوها فأطلق عليهم حاكمهم قذائف الحقد متبوعة بقذائف النار .لايبكي السوري لأن منزله تهدم بمقدار ما يبكي قهرا على جثث مشوهة وأشلاء كانت ابتسامات أصحابها وضحكاتهم تملأ الأرض فرحا وتفاؤلا، لكن هؤلاء الرجال لا تمنعهم دموعهم المتدفقة من السير على طريق أحبائهم طريق الثورة من أجل الحرية والكرامة .هذه الثورة المستمرة التي تحتاج كل جهد مهما كان قليلا .

إن الشهور الممتدة التي مرت بها الثورة وضعتها أمام احتياجات هائلة ووضعت الناشطين أمام خيارات وأولويات تصنف جميعها على ذات المستوى من الأهمية كأولى الأولويات ولكن عدم تغطية الواردات للاحتياجات شكل عقبة كبيرة أمام الناشطين .وهذا ما سمح للإحباط بالتسرب ليسيطر على بعضهم ويؤدي لتراجع نشاطهم فأي عقل يحتمل هذا الواقع .يرغب كل ناشط لو أن له المقدرة على حل مشاكل ومعاناة السوريين دفعة واحدة بالرغم من أن حجم هذه المعاناة لا تقوى دول على حلها منفردة.لا حاجة للتذكير هنا بأعداد النازحين واللاجئين والمشردين والأرامل واليتامى وكذلك المعذبين منذ شهور في سجون القمع .لكن هذا الواقع المعقد للمعاناة السورية لا يجب أن يدفع بعض الشبان الناشطين إلى الانكفاء عن تقديم جهودهم المخلصة وقول الكلمة الطيبة التي تعزز المعنويات . فبعض الناس يطلق رصاص النقد وسهام اللوم والعتب على أي مجهود بدلا من العمل على المساهمة فيه وتصويبه إن كان به خطأ.فهل يعقل أن يعزل بعض السوريين أنفسهم عن الانخراط الكامل في هذه الثورة المجيدة وينتقد كل نتائجها الحالية ويتململ منتظرا انتهائها دون أن يمنح نفسه شرف المساهمة فيها ولو بمبلغ بسيط من المال يدفعه .هل يعقل أن هناك قسما من السوريين مازال بعيدا عن حالة التكاتف والتضامن التي تسيطر على شرائح واسعة من أهل الثورة .

يقول بعضهم «إما أن تعودوا إلى المدن المنكوبة وتواجهوا الدبابات وإما أن تصمتوا فكل أموالكم وتبرعاتكم لا تعادل تلك الوقفة ثم ما الدليل على أن هذه التبرعات تصل إلى مستحقيها» .كلام يبدو خارج سياق الزمن بكل المقاييس وما هو إلا تهرب من تحمل أدنى جزء من المسؤولية تجاه معاناة لا توصف بكلمات .وكأن هذا السوري المطرود من وطنه يخشى المواجهة .لكن من قال أن الانخراط في هذه الثورة يعني فقط حمل البندقية في مواجهة عصابات القتل والتدمير .وهل يكون السلاح فقط بندقية. أليس الإعلاميون في الثورة هم الهدف الاول للعصابة القاتلة .كم صحفي مواطن قتل لأنه كان يصور المظاهرات لينقلها للعالم أجمع .ثم هذه البندقية وهذه الكاميرا وكل أنواع الأسلحة هل هي بالمجان ألا تحتاج لمن يعمل ويتبرع بالثمن اللازم لشرائها خصوصا وأن الجيش الحر عانى كثيرا لجهة تأمين الاموال اللازمة لتمويل أدواته حتى تمكن من انتزاع شرعيته التي مازال هناك من يستبسل في محاولة النيل منها .بالرغم من قصص التضحية التي يصعب اختصارها بالكلمات والمتمثلة في عودة بعض الشبان السوريين من دول المال والاغتراب والدراسة للانخراط في صفوف الجيش الحر وحمل السلاح ثم الاستشهاد في سبيل الوطن .إلا أن هذه الخطوة قد لا يكون من الممكن الإقدام عليها من جميع السوريين خصوصا وأن كثيرين يستطيعون دعم الثورة من الاماكن التي يتواجدون فيها مع التأكيد على أن هذه الثورة تحتاج لمن يحمل البندقية تماما كما تحتاج لمن يحمل القلم والكاميرا وكذلك من يعمل على جمع المعونات وإيصالها للداخل .بل حتى ان حملة البنادق يطالبون الداعمين لهم بالمال بالحفاظ على دعمهم وعدم استبداله بالنزول إلى ساحات المواجهة المسلحة .

التفوق الأخلاقي للثورة السورية

خاص / مانيا الخطيب

تتعرض ثورتنا الحبيبة اليتيمة وهي على مشارف النصر المحتوم، إلى حملة شرسة لتشويه سمعتها وإلصاق أمور لا تمت بصلة لجوهرها وحقيقتها النبيلة.

من يقود الحملة هذه المرة، ليس فقط آلة النفاق والدجل والتضليل لإعلام طغمة الحكم الفاسدة، التي صارت مواضيعها وتعابيرها الدميمة مادة للتندر والسخرية حتى عند من يسكنون في أقصى أقاصي الأرض، ولم يسمعوا عن سورية إلا من كتب الجغرافية

وإنما هذه الحملة الخبيثة من أطراف عديدة مما يسمى «المجتمع الدولي» وها نحن نراه وهو يتحدث بكل نفاق عن «القاعدة» في سوريا

وتحاول هنا وهناك وسائل إعلام الترويج لهذه الأكذوبة، وطبعاً السبب واضح أن «المجتمع الدولي» لا يريد لهذه الثورة أن تنجح لأنها ستعيد محاور الأمور إلى نصابها بما لا يتناسب إطلاقاً مع مصالحه، وأولى هذ القوى تلك الإقليمية منها وخصوصاً التي تدعي دعم الثورة وهي تماماً ضد نجاحها ولا تدعمها في الحقيقة على الاطلاق، بل تحاول الإساءة لها بكل الطرق حتى صارت تمر نقاشات شاقة جداً مع أطراف غربيين، يكيلون للثورة كل التهم التي تحاول عبثاً وصفها بأنها ستحول سوريا إلى دويلة طالبان وهم يثبتون بهذا جهلهم المطبق بحقيقة الشعب السوري الجميلة، ثم ترى المتنطحون من بعض أبناء الشعب السوري أنفسهم – وقد أخذ منهم الجهد كل مأخذ، وربما أحياناً العجز بعد كل هذه المدة الطويلة من التنكيل والعذاب – يستسهلون الانخراط في المبالغة بانتقادات ما يحلو لهم تسميته «انتهاكات الجيش السوري الحر» على أساس أنهم يتوخون الحيادية المهنية في تقييم الأمور !!!

وهم أكثر من يعلمون محدودية وعدم منهجية هذه الأفعال، ولهذا فكما يقولون «كلمة ورد غطاها» أخلاقية هذه الثورة تأخذ حداً يصل إلى درجة الخلود والمجد.

هي ثورة ليست ككل الثورات، فمن يعرف حق المعرفة ما مر على سورية وانسانها من ممارسات تجعل حتى الشياطين في حيرة من أمرهم، وان شعباً يقف هذه الوقفة، وحيداً إلا من إيمانه، بدون دعم ولا حتى إعلامي حقيقي، إلا من يأخذهم واجبهم الإنساني والأخلاقي في بعض الأحيان، حتى إلى حتفهم مثلما حصل مؤخراً مع الصحفية اليابانية «ميكا ياماموتو» وشعب يتجاوز آلاف الأفخاخ الطائفية التي توضع له بدون كلل أو ملل ويواجه كل هذا البطش والعنف والقهر، ومع كل هذا يتدفق ابداعاً، وصحافةً، ورسماً، وغناءً، ويفرض إرادته على العالم رغم كل المحاولات –حتى الدولية – الحثيثة للالتفاف على إرادته، وآخرها المهمة التي أوكلت إلى الأخضر الإبراهيمي والتي ستلحق بسابقاتها من «المبادرات» بعد أن تسبب – كذلك كسابقاتها – مزيداً من الألم والفجائع للشعب السوري.

فإنه يثبت اثباتاً جازماً لا لبس فيه ولا غموض، أنه يسير باتجاه حتمي مثل النهر الجارف الذي ينظف كل ما ترسب من أوساخ في جوفه إلى مستقبل جميل تفرض فيه الثورة السورية المباركة أخلاقها المتفوقة التي طالما تقنا إلى سيادتها .. وهي الآن تسود.

جوان زيرو ، المأساة في ثلاثة ألوان

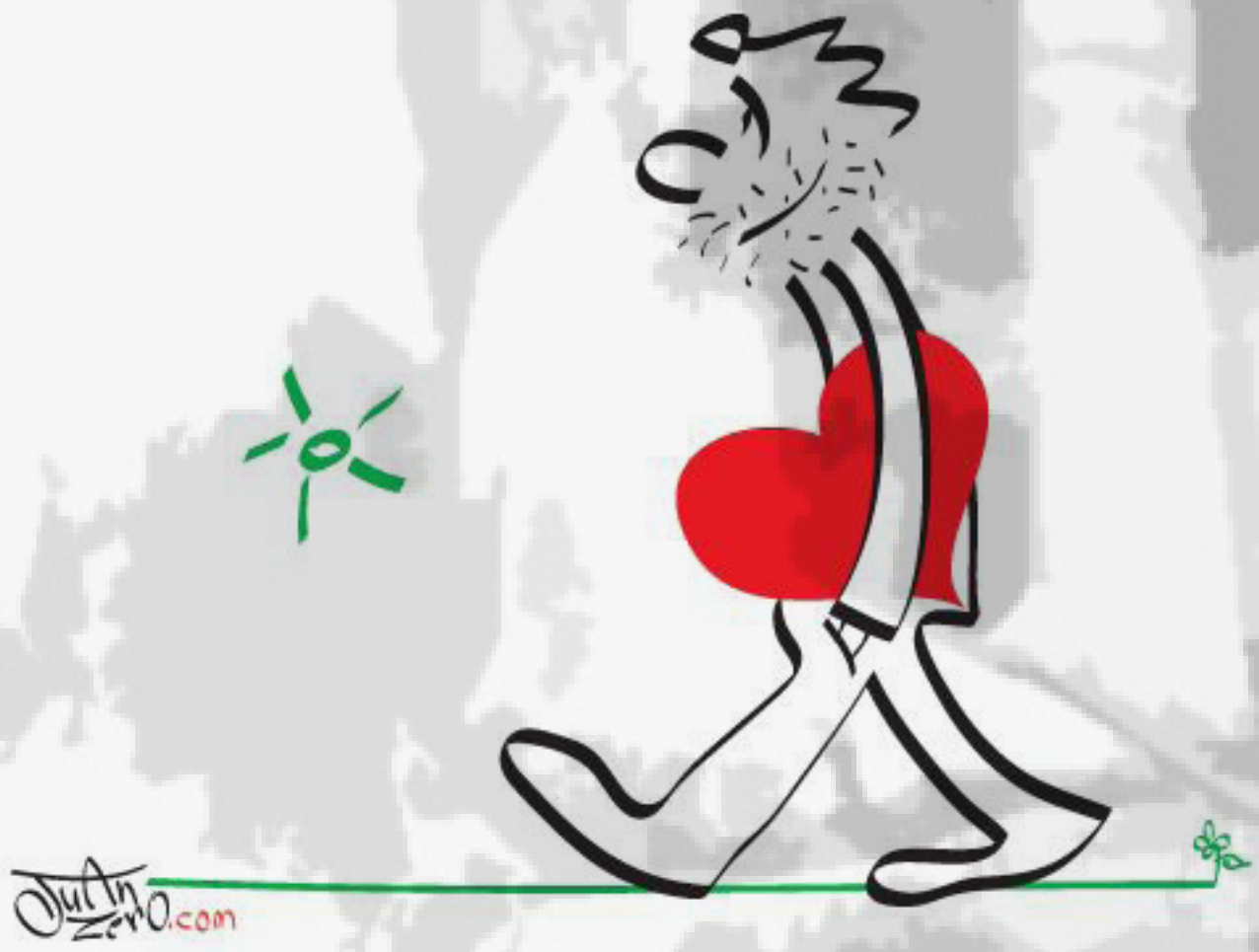

خاص / سورية بدا حرية

أثبتت لوحات رسّام الكاريكاتير الشاب الحمصي الأصل جوان زيرو، قدرته الكبيرة على نشر الفكر النقدي والتوعوي الهادف، وتحمل خطوطه البسيطة الكثير من الألم والمعاناة التي يعيشها السوريون في ثورتهم، كما تحمل في الوقت نفسه الكثير من الأمل والإنسانية التي طالما حاول النظام القضاء عليها.

وتتميّز لوحات الفنان المقيم حالياً في القاهرة عن غيرها باعتمادها الخطوط البسيطة لإيصال المغزى سواء في رسم الشخصيات أو مكوّنات اللوحة الأخرى، وهذا ما لا نجده لدى أقرانه، بالإضافة لقربه من واقع الثورة في الشارع، فهو ابن البلد الذي عاش جميع تفاصيلها من حلو ومر.

النقد اللاذع هو بعض ما ميّز لوحات جوان وخاصة تجاه بعض شخصيات المعارضة ناشطين أو سياسيين وحتى معتقلين سابقين مثل هديل كوكي ومروة الغميان وغيرهم كثيرون.

ونجد في جميع لوحاته الوردة البسيطة التي ترمز للإنسانية والأمل وسط الدمار الهائل والدماء، وتمثّل توقيعاً مميزاً بعيداً عن بعض ما ينتشر من أفكار هدامة ومنحرفة عن إنسانية الثورة وجماليتها.

فن الكاريكاتير

فن ساخر من فنون الرسم، وهو صورة تبالغ في إظهار تحريف الملامح الطبيعية أو خصائص ومميزات شخص أو جسم ما، بهدف السخرية أو النقد الاجتماعي والسياسي، له القدرة على النقد ما يفوق المقالات والتقارير الصحفية أحياناً.

يعتبر قدماء المصريين هم أول من تنبه إلى هذا الفن الذي يحقّق مآربهم في السخرية والتعرض للحاكم وكل ذي سلطة مستبدّة، فكان الفرعوني يستخدم الحيوانات والرموز البسيطة للتعبير عن رأيه الحقيقي في أصحاب العروش.

وتأتي الرسوم الكاريكاتورية في أغلبها مهمومة بالسياسة والثورة، معبّرة عن الحالة التي يعيشها النظام السوري في ظل حكم الطاغية بشار الأسد.

الكاريكاتير السياسي

مهمّته تحريضية بحتة لنقد الواقع السياسي المحلي أو العالمي، والكاريكاتير المحلي يصلح أن يكون به تعليق أما العالمي فيُفضّل أن يكون مفهوماً ومعبراً بالرسم فقط، فالحوار قد يكون غير مُجد بسبب الترجمة التي قد تؤدي إلى فقدان الحوار معناه المُستمد من أرضية ثقافية معينة.

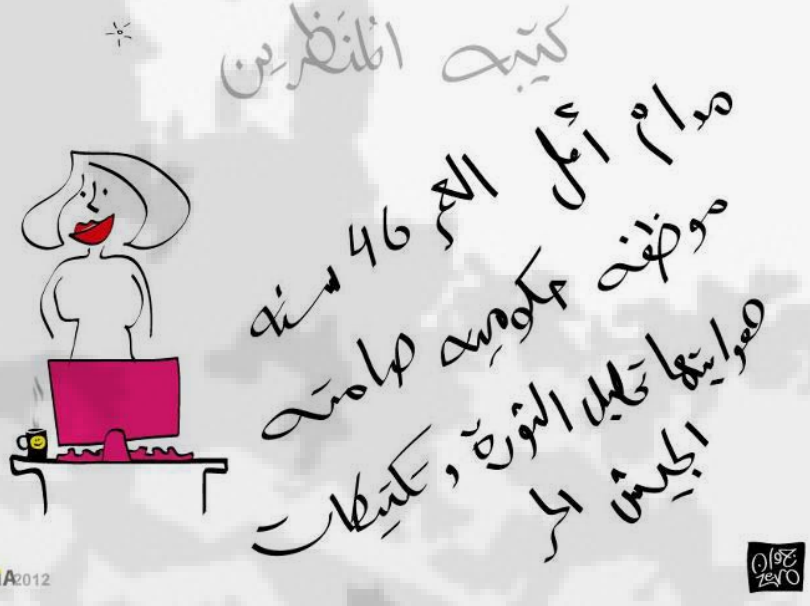

سلسلة اسكتشات ثورة ٢

خاص / بوليتار الخطيب

القاتل ليس له أن ينكر

في حقيقة الأمر هو لم يحاول يوما الانكار، بل على العكس من ذلك كان يتكلم و يحكي متذكرا كل شيء، لم يغفل شيئا و لم ينس لحظة أو كلمة.
حتى أنه يتذكر تفاصيل الوجوه و النظرات رغم أنه لم ير معظمها.. لم يحاول انكار مسؤوليته في كل مرة حكى الحكاية ، اعترف و بشجاعة نادرة بأنه تسبب بكل ما جرى، أو على الأقل لم يحاول منعه.
لم ينكر رغم أن لا أحد بقي ليتهمه أو يغير من روايته.لكن ما جرى قد جرى، هكذا يهمس الحشد و الناس في كل مرة يعيد الحكاية.
بعض الناس يعض على شفتيه و بعضهم يدير وجهه ليخفي دموعه، كل تلك الدموع والتأوهات لم تزده الا شهوة لإعادة الحكاية و كأنه يستعذب بكاءهم و يستجدي لعناتهم.

لم يبق أحد لم يلعنه بعضهم بصق في وجهه و بعضهم انتقل من الحي بكامله.صار يحس بكرههم في الهواء الذي يتنفسه، و لكنه ظل مصراً على التوبة فكان يعيد الحكاية مرة بعد مرة، و يبكي يصرخ يضرب جسده الضعيف، و هم واقفون يتأملونه بصمت و حقد.

كان يدور بينهم يصرخ بأسمائهم يستجدي عطفهم و رحمتهم، لكن اللعنات كانت تصب على رأسه مع أنفاسهم مع نظراتهم و تأوهاتهم.

في كل مرة هناك يد ما تمتد اليه تهزه بعنف، و حين تسترجعه من كوابيسه يفتح عينيه فورا، ينظر في وجه موقظه غير مصدق ثم يعيد نظره الى جسده يمد يده يمسح وجهه، تبدأ ابتسامة لئيمة بالتشكل يتمتم (كان حلما اذا ...) تتحول الابتسامة الى ضحكة هستيرية. يرتدي بزته العسكرية و يغادر بيته الى رحلة قتل جديدة

كل عام وانتي بخير يا إمي..

إيمان جانسيز

مشان الله ياأمي..حاج تسأليني كيفك..منيحة.. بس مافيني قلك أنو ماحدا بدق باب بيتي.. وأنو كل وين ووين ليرن جرس الباب.. مافيني قلك أنو بفرح لما بشوف سطل الزبالة تبع جارتي.. هيك بس بعرف أنها موجودة..

عايشة بس مضيعة ريحتك..بتتذكري المرهم اللي كنت أدهنلك ضهرك وتعلق ريحتو عإيديي؟؟ هلأ كل مابدي أستحضر ريحتك بفتحو وبصير شمو..آخ ياأمي..من وقت بطلتي تحطي راسك عرجليي و عد الشيبات براسك.. صرت خربط بالعد..

عم يقولو العيد ياإمي صار عالبواب.. طيب كيف؟ ولاضل في بواب ولاضل في بيوت.. وإذا دق مين بدو يفتحلو؟؟؟..

عم بتشقف ياأمي..مشتهية شم ريحة معمول العيد.. مشتهية يرجع الزمن لورا..وأصحى عصلاة الصبح لاقيكي شاطفة البيت ومجهزة القهوة المرة وطاولة الحلو..وماتخلينا نمد إيدنا لحتى يرجع البابا من الصلاة..بدي قلك سر.. كنت أنا اللي أسرق ملبس بيض الحمام وآكلو!! وبدي أعترفلك كمان أنو كنت أستصعب بوسة إيد البابا لما عايدو..أنت علمتيني ماوطي راسي مهما كان السبب..مشتاقة ياأمي أسمع الأدان: لبيك اللهم لبيك..طالع من كذا جامع .جامع الأنوار وجامع الجوري وجامع الفرقان... وصوت الفتيش اللي كنت أنزعج منو..هلأ صارت الفتيشة كبيرة كتير..وصارت تموت بدال ماتضوي وتفرح..وصوت المرجوحة..وهني الولاد مكوشين حواليا وعم يغنو: ياحج محمد ..يويا.. عيرني حصانك..يويا..تا شدو وأركب..يويا.. وألحق اسكندر ..يويا..بس هلأ المراجيح صارت مشانق..مشتاقة لأبوكرمو..وعربايتو الخضرا.. ياترى وينو وبأي أرض..شباك غرفتنا أنا والبنات اللي كنت كاتبة عليه: بقولو الحب بيقتل الوقت..كان يمرر كل الأصوات والألوان..بس هلأ علبة الكبريت اللي عايشة فيها مابتسمعني إلا صوت المكيف..بضل يطن بإدني ليل ونهار.. ولأني بعلبة كبريت.. بصير شعل عود ورا عود.. عود برجعني لعندك..وعود برجعني عالحارة.. عودبرجعني صغيرة عم تبكي بدها تياب جديدة للعيد..وعود برجع الحياة والولاد والزحمة.. وعود بعبي الطاولة حلويات العيد..وهيك لحى آخر عود يرجعني عالعلبة..ومع أنو بقولو الوقت بيقتل الحب..بس عم حس أنو عم يقتلني.. ويحيي الحب فيني.

قصيدة اسمها اعزاز

كبريت / يامن المغربي

إعزاز
قصيدة بلون بلادي..قمحية
كان يمكن لهذه القصيدة
أن يولد منها الف شاعر..
و كان يمكن
لهذه الطفلة التي دفنت داخل حروفها
أن تكون سمراء ممشوقة القوام
تقاوم و تنتصر و تعطي لهذا الشرق هوية
كان يمكن لهذا الشاب الذي اعتقل..
ان يكون مصدر نور و حب و نضال

إعزاز
إعزاز ليست قصيدة عادية
إعزاز
قصيدة يتامر عليها العالم
يخاف حروفها
يحارب قوافيها
يجفف بحور شعرها
يغتصبها العالم برصاص بندقية
إعزاز صبية حلوة
عينيها حرية
وصوتها حرية
حجارة ارصفتها حرية
إعزاز اليوم كانت الضحية..

إعزاز لم تقاوم بعينيها المخرز..
لم توقعه ارضا..
ببساطة
إعزاز ستتضع المخرز في عين القاتل
و المغتصب
و السارق
لتنتصر القضية..!

معاوية دمشق !

سعدون السعدون

أين أنت يا معاوية لترى ما حل بدمشق
أين أنت يابن الوليد لتى ما حل بحمص
نـزار قباني أبى الا أن يشارك الثـورة بقصيدة كتبت قبل تتمخض من رحم الشقاء

فرشت فوق ثراك الطاهر الهدبا فيا دمشق... لماذا نبدأ العتبا؟
حبيبتي أنت... فاستلقي كأغنية على ذراعي، ولا تستوضحي السببا
أنت النساء جميعاً.. ما من امرأة أحببت بعدك.. إلا خلتها كذبا
يا شام، إن جراحي لا ضفاف لها فمسحي عن جبيني الحزن والتعبا
وأرجعيني إلى أسوار مدرستي وأرجعي الحبر والطبشور والكتبا
تلك الزواريب كم كنز طمرت بها وكم تركت عليها ذكريات صبا
وكم رسمت على جدرانها صوراً وكم كسرت على أدراجها لعبا
أتيت من رحم الأحزان... يا وطني أقبل الأرض والأبواب والشهبا
حبي هنا.. وحبيباتي ولدن هنا فمن يعيد لي العمر الذي ذهبا؟
أنا قبيلة عشاق بكاملها ومن دموعي سقيت البحر والسحبا
فكل صفصافةً حولتها امرأةً و كل مئذنة رصعتها ذهبا
هذي البساتينً كانت بين أمتعتي لما ارتحلتُ عن الفيحاء مغتربا
فلا قميص من القمصان ألبسه إلا وجدت على خيطانه عنبا
كم مبحر.. وهموم البر تسكنه وهارب من قضاء الحب ما هربا
يا شام، أين هما عينا معاوية وأين مَن زحموا بالمنكب الشهبا
فلا خيول بني حمدان راقصةٌ زهواً... ولا المتنبي مالئٌ حلبا
وقبر خالد في حمص نلامسه فيرجف القبر من زواره غضبا
يا رب حي.. رخام القبر مسكنه ورب ميت.. على أقدامه انتصبا
يا ابن الوليد.. ألا سيفٌ تؤجره؟ فكل أسيافنا قد أصبحت خشبا
دمشق، يا كنز أحلامي ومروحتي أشكو العروبة أم أشكو لك العربا؟
أدمت سياط حزيران ظهورهم فأدمنوها.. وباسوا كف من ضربا
وطالعوا كتب التاريخ.. واقتنعوا متى البنادق كانت تسكن الكتبا؟

Facebook

https://www.facebook.com/?ref=tn_tnmn

facebook

Search for people, places and things

سورية بدا حرية | Home

سورية بدا حرية

FAVORITES

- News Feed
- Insights
- Events

APPS

- Messages
- Photos
- Notes
- Links

Update Status | Add Photo / Video | Ask Question

What's on your mind?

SORT

Nawar Bulbul

السلطات العراقيه تغلق المعابر أمام اللاجئين السوريين ....
بسيطه يا عراق ... العدس بترابو وكل شي بحسابو ....

Hanady Alkhatib

والله أنـا مفكـرة أنو الثورة لح تظبطلي كل أموري بما فيها وجـع راسي.. بس الظاهر أنو راسي مو من اختصاصها.. قالتلي اليوم بيكفي اني لح رجعلك كرامتك لا تكون يطماعة
انا مالي طماعة خلي راسي عم يوجعني العمر كلو بس ترجعلي كرامتي قبلانة..

Ghassan Aboud

بعدمـا تعرف السوريون علـى الفيس بوك ولولا أن الثورة السورية أصبحت همنا وعملنا وفكرنا الدائم لكنـا رأينا الأوربـي والأمريكي واللاتينـي والشرق أسيـوي وكل الأرض ينقلون بوستـات مترجمة عن مشتركين سوريين! لما لهذا الشعب من امتداد حضاري وروحانية عالية وحس فكاهي! والذي لديه شك يـزور لنصـف ساعة صفحة محمد كنج الدندشـي أولا أو لقمان ديركي، يلعـن روح الأسديين حرمونا من كل جميل!... بحضارتنا برقينا بروحانيتنا بابداعنا بسخريتنا بنا... سـورية حرة.

Najati Al Jundi

أجملكي يا كلمة وطن .....

Molham Aldrobi

مع تزايد اعداد شهداء ثورة شعبنا لتفوق مائتين كل يوم ومع استخدام المجرم سلاح الطيران الحربي أصبـح واجبـا علينا طلب التدخل الأجنبي العسكري بكل قوة، لم يعـد هناك عذر لم تعد هناك حجة، حتى هذه اللحظة لم اسمع ولم أقرأ بيانا رسميا من المجلس الوطني السوري يطالب بهذا بشكل واضح، التباطـؤ في هـذا الطلب يعتبر تقصيرا يحاسب عليه المقصرون، بغض النظر ان كان المجتمع الدولي سيلبي ام لا.

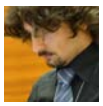

Dlshad Othman

فرنسا و امريكا تعاني من الديمقراطية لانها مصنوعة من اشخاص و ليس من الخالق..

Mohannad Faysal

لو عنا جهة ثورية وحدة و موحدة ؟؟
لو عنا اعلام ثوري واحد و موحد ؟؟؟
لو عنا جهة اغاثية وحدة و موحدة ؟؟
لو عنا جيش وكتائب ثورية موحدة و تحت قيادة وحدة ؟؟؟
صدقوني ساعتها .... ما بضل شي بالاحتلال على حاله خلال شهر واحد بس ..
بس متل ما بقلولوا .... كلمة لو ما بتطعمي خبز ...

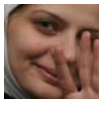

Ola Malas

بكرة احلى ايها السوري الجميل
كما انت دوماً..انسان
حر رغم انوفهم ...حر يا اصيل
الحرية لمحمد عمر اوسو وعائلته

Ahmad Alshammery

رفيقتـي «علوية» كانت متخوفة كتير من السلفية ... لمـا التقت فيهم ... وحكت معهم ... عشقت واحد منن ... وهوي كمان بادلا نفس الشعور ...
عم ادعيلن يشكلوا وحده وطنية عن قريب :)

بدا.. حرية

شروي غروي

أنا بحكي شروي غروي.. وبدي حرية

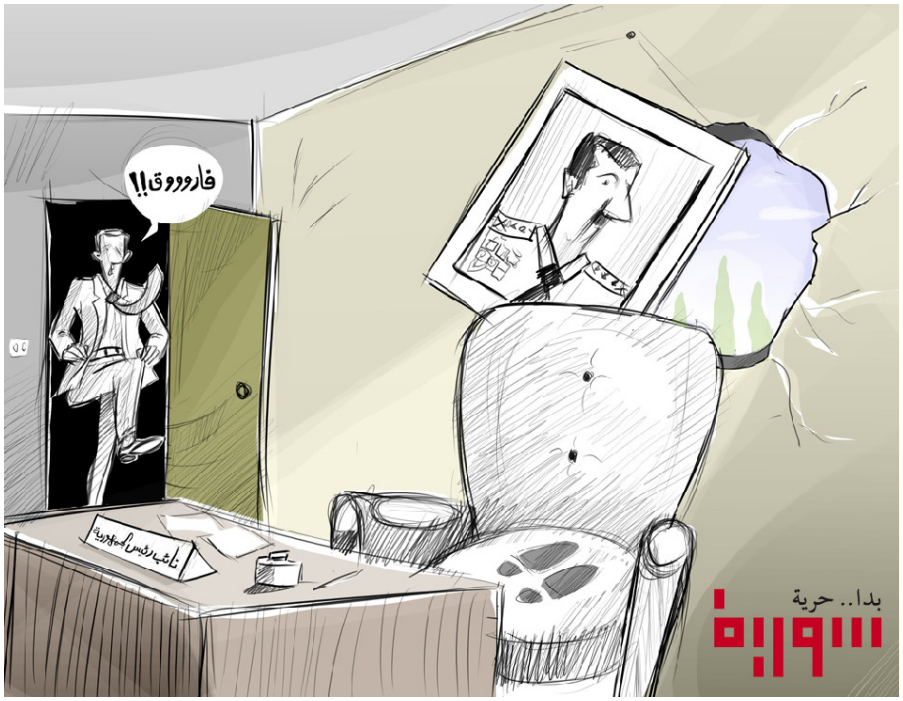

والله هالخربطة اللي صايرة بالفيس بوك ممتازة ... صاير الواحد اذا كتب شي بوست سخيف وما إجاه لايكات بيقول ... الله يلعن ابوك يامارك روحتلي ابداعاتي

في شي تفسير ليش القاعدة والإرهابيين ماعاد فجروا سيارات مفخخة ؟ بجوز رمضنوا ببلادن وهلأ بعد العيد بيرجعوا

على فكرة أحلى ٣ روائح :
ريحة سلق الحمص ... ودواء الغسيل (آريال)
وخبز الخبز

تصريح اللبناني المفرج عنه اليوم عن حسن معاملة الخاطفين لهم ... أثبت بما لايدع مجالا» للشك أن جميع عناصر الجيش الحر سوريون ولاوجود لمقاتلين أجانب ... هذه الأخلاق أعرفها جيدا» سورية اصيلة أبا» عن جد

أكد مصدر مطلع لشروي غروي أن فاروق الشرع موجود في الأردن ... بس ماعرفنا لسا إنشقاق ولا قسطرة

الفرند اللي بيجيك منو الريح ... بلوكو واستريح

النظام يحاول تسويق منتج روسي ردئ تجميع سوريا عن طريق مندوب مبيعات فاشل ...
قدري جميل يسوق طاولة الحوار

مدري ليش حاسس أنو في حرب عالمية قادمة ... بين مؤيدي الأسد ومعارضيه وستستمر هذه الحرب دون أن ينتصر أي طرف حتى تتدخل وساطة من كوكب عطارد وتُحل القضية بطائف عالمي بين مؤيدي الأسد ومعارضيه حول العالم ... قسما» بالله شي بيحط العقل بالكف

أحد المشايخ كان عم يتفقّد مدرسة للنازحين بالوعر
واحد من الشباب وقّفو وقلو بدي منك طلب شيخي
قالو خير بشو بقدر ساعدك
قالو ياشيخي بدي تتوصطلي مع بيت حمايي
اتخانقت مع مرتي ، أخدت الولاد و راحت
قالو الشيخ : وين راحت ؟؟ إي حمص كلها انهدت
قالو و الله يا شيخي راحت حِردت بمدرسة أهلا

بسبب التضييق الامني عالفيسبوك
هناك حالات نزوح كبيرة الى تويتر وجوجل
هاي اصلاحاتك يا مارك؟
انا فيسبوكي ماني (ما فيسبوكي) وهالعالم كلا متلي

في برنامج عالعربية عن الاعتقال في سوريا ...
تهم الاعتقال الأكثر غرابة :
– تهمة التخابر مع اوباما ...بعد التعذيب اعترف بالتخابر فسألوه ولماذا لم تعد تخابره ؟ فقال لهم ان وحداته خلصت
– تهمة نية التظاهر ...كان واقفا على باب محله ومرت المظاهرة من أمامه
تهمة مصلي عدد زائد ... صلى في مسجد ممتلئ وتخرج منه مظاهرات ولأن المسجد ممتلئ فاتهموه انه مصلي زائد وينوي التظاهر

واخيرا» ألف حمد وألف شكر وعلى حياة عيني شفت انجاز سوري بعد دورة المتوسط ... سوريا تحتل المركز الأول عالميا» كأخطر مكان لعمل الصحفيين ... الله يرحمك يا أحمد عيد

بصفحات المؤيدين اكثر ثلاث مصطلحات مستعملة
الجهات المختصة
مجسمات
فوتوشوب

هلأ زاد صديق جديد للصفحة فتحت عما شوف صورته ولا حاطط صورة الصحفية اليابانية ... وأنا نسيت مين هي ... صفنت بالصورة قلت والله هالشروي غروي دخلت للعالمية وصار عنا أصدقاء يابانيين !!!!!!

الشباب المعارضين الأشاوس اللي عما ينزلوا على ادلب ويتصوروا شي مع دبابة وشي مع دبابة وروسية ... ذكروني بستوديو لاشين كنت تفوت بدك تتصور تلاقي عنده بدلة عسكرية ورتب وبيريه واللي بده حطة وعقال واللي بده جلد خاروف للولاد ...
بس السؤال بادلب حاطيلهن مشط ومراية جنب الدبابة ؟

هلأ اللي بينشق كيف بيعرف أنو عالأردن لما على تركيا ؟
معقول بيستلم فرزه من النبك ...

/sbh.magazine
@sbhMagazine1
sbh.magazine@gmail.com
www.sbhmagazine.com